فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الإثنين 2025/4/28 العدد : 6714

الخبر الرئيسي

حماس تعلن استعدادها لهدنة طويلة وتعُدّ سلاحها خطا أحمر

... ص 5

أبرز العناوين

نتنياهو: الدولة الفلسطينية فكرة سخيفة ولن نمكن السلطة من إدارة غزة... سندمر "النووي الإيراني"

مجازر مروّعة وقصفٌ متواصل.. الاحتلال يُواصل حرب الإبادة الجماعيَّة على غزَّة

عباس يرشح الشيخ لمنصب نائب الرئيس و"التنفيذية" تصادق

واشنطن ترفع الحصانة القضائية عن أونروا

قصف إسرائيلي عنيف على الضاحية الجنوبية لبيروت

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	عباس يرشح الشيخ لمنصب نائب الرئيس و"التنفيذية" تصادق	6
.3	الشيخ يشكر عباس على ترشيحه لمنصب نائب رئيس "التنفيذية" نائب رئيس دولة فلسطين	6
.4	الشيخ رداً على نتنياهو: الدولة الفلسطينية مفتاح السلام والسخافة هي الإصرار على الاحتلال	7
.5	المكتب الحكومي بغزة: الاحتلال "الإسرائيلي" يتعمد قتل المدنيين في القطاع	7
	المقاومة:	
.6	حماس: غزة دخلت مرحلة المجاعة ونناشد الدول العربية كسر الحصار	8
.7	المقاومة تستهدف جنود الاحتلال وتتصدى بغارات مضادة شرق غزة	8
.8	القسام تبث مشاهد قنص 4 جنود وضباط للاحتلال ببيت حانون	9
.9	القسام تبث مشاهد لإنقاذ أسرى إسرائيليين من نفق قصفه الاحتلال	9
.10	برهوم ينتقد عجز ملياري مسلم عن تقديم دعم حقيقي لغزة	10
.11	حماس تنتقد "نهج التفرد والإقصاء" بعد تعيين الشيخ نائباً لعباس	10
	الكيان الإسرائيلي:	
.12	نتنياهو: الدولة الفلسطينية فكرة سخيفة ولن نمكن السلطة من إدارة غزة... سندمر "النووي الإيراني"	11
.13	نتنياهو بتصريحه المشفوع بالقسم لـ"العليا": رئيس الشاباك يمثّل أكبر فشل استخباراتيّ بتاريخ "إسرائيل"	12
.14	مسؤولون: "إسرائيل" أقرب لتوسيع عملياتها في قطاع غزة من التوصل لاتفاق تبادل	14
.15	نتنياهو حاول ثني ترامب عن قبول أيّ مقترحات حول اتفاق مع حماس في غزة	15
.16	مساعي "إسرائيل" لإلغاء فئة الـ"200 شيكل" يثير قلق سكان وتجار القطاع	15
.17	الجيش الإسرائيلي يجري تعديلا لتعويض نقص جنوده: خدمة 4 أشهر إضافية للجنود النظاميين	15
.18	هآرتس: التحريض على إبادة الفلسطينيين سائد في "إسرائيل"	16
.19	العليا الإسرائيلية تصدر أمرًا احترازيًا ضد الحكومة في قضية إعفاء الحريديين من التجنيد	17
.20	الشاباك: المخاوف لا تزال قائمة من تغلغل الكاهانية في أجهزة إنفاذ القانون	17
.21	جنرالان إسرائيليان: زامير نصب مصيدة لنفسه وليس بمقدور الجيش هزم حماس	18
.22	عائلات أسرى إسرائيليين: الضغط العسكري لنتنياهو على غزة "يقتل أبناءنا"	20
.23	استطلاع: 68% من الإسرائيليين يؤيدون صفقة مع حماس	21
.24	وول ستريت جورنال: "إسرائيل" هزمت أعداءها وأحرجت شركاءها	22

.25	جنود مذعورون وقائد تحصن بمنزله.. نشر نتائج التحقيق بهجوم "زيكيم"	23
.26	المظاهرات الإسرائيلية الضخمة تعود... ودعوة لعصيان	23
.27	ثلاث مخاوف إسرائيلية من تعميق القتال داخل قطاع غزة... بينها كمائن المقاومة	24
.28	الجيش الإسرائيلي يجد صعوبة في التصدي لسرقة أسلحة من قواعده	26
	الأرض، الشعب:	
.29	مجازر مروّعة وقصفٌ متواصل.. الاحتلال يُواصل حرب الإبادة الجماعيَّة على غزَّة	26
.30	أونروا تعلن نفاد إمداداتها من الطحين في غزة	27
.31	مستوطنون يقتحمون الأقصى والاحتلال ينصب حواجز في "حامية القدس"	27
.32	صور حصرية للجزيرة من كاميرا جندي إسرائيلي بالشجاعية تظهر التنكيل بفلسطينيين	28
.33	مدير مجمع الشفاء: الحالة الصحية العامة بغزة خطيرة وغير مسبوقة	28
.34	الأسعار في غزة ترتفع 500% خلال شهرين	28
.35	استشهاد فلسطيني أثناء عبوره جدار الفصل يرفع عدد شهداء لقمة العيش إلى 58 شهيداً	29
.36	الأدوية منتهية الصلاحية ملاذ الغزيين الأخير في ضل الحصار المطبق	30
.37	الاحتلال يبدأ بإقامة "منطقة آمنة" جديدة في رفح	30
.38	المجاعة في غزة تكشر عن أنيابها	30
.39	أوامر إخلاء جديدة في مخيم جنين والعدوان يشتد على طولكرم ومخيمها	31
	مصر:	
.40	مصر ترحب باختيار الشيخ نائبا لرئيس التنفيذية نائباً لرئيس الدولة	31
	الأردن:	
.41	الحكومة الأردنية: العمل من أجل فلسطين لا يكون باستهداف الاستقرار الوطني	32
.42	الأردن ترحب باختيار الشيخ نائبا لرئيس التنفيذية لرئيس الدولة	32
	لبنان:	
.43	قصف إسرائيلي عنيف على الضاحية الجنوبية لبيروت	33
.44	الرئيس اللبناني يدعو واشنطن وباريس إلى إجبار "إسرائيل" على وقف ضرباتها	33

عربي، إسلامي:	
45. تركيا: حماس ستكون أكثر انفتاحاً على اتفاق يسعى لسلام دائم مع "إسرائيل"	33
46. وزير الخارجية القطري: نرفض تجويع الشعب الفلسطيني وجهود الوساطة مستمرة	34
47. الحوثيون يستهدفون قاعدة إسرائيلية للمرة الثانية في 24 ساعة	34
48. ترحيب عربي واسع بتعيين الشيخ نائبا لرئيس الدولة	35
49. انفجار بميناء إيراني و"إسرائيل" تنفي تورطها	36
50. أبو الغيط يرحب بتعيين الشيخ نائبا لعباس	36
دولي:	
51. ترامب: يجب مرور السفن الأميركية مجانا عبر قناتي السويس وبنما	37
52. رئيس وزراء كندا: لا ينبغي استخدام الغذاء أداة سياسية في غزة	37
53. واشنطن ترفع الحصانة القضائية عن أونروا	37
54. ثلاث وزراء خارجية سابقين في الدنمارك يطالبون بالإفراج عن "مانديلا فلسطين" مروان البرغوثي	38
55. وزير بريطاني يطالب "إسرائيل" بالتحقيق في استهداف عمال الإغاثة بغزة	38
56. وزيرة الخارجية السويدية: معاناة المدنيين بغزة هائلة.. يجب إدخال المساعدات الإنسانية فورا	39
57. نائبان بريطانيان: تعرضنا للتحقيق من الاحتلال خلال زيارتنا فلسطين	39
58. الأونروا لـ"عربي21": هذا موقفنا من قيام واشنطن برفع الحصانة القضائية عنا	40
59. مسؤول بالأونروا: غزة في مجاعة والوضع تجاوز الكارثة	40
60. منظمة الصحة العالمية تشدد على ضرورة إنهاء المنع الإسرائيلي للمساعدات إلى غزة	41
61. لم يتبق شيء يقدَّم لهم.. مسؤولون أمميون يحذرون من كارثة إنسانية في غزة	41
62. روسيا تهنئ الشيخ بتعيينه نائبا لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ولرئيس دولة فلسطين	42
63. حاخام يهودي: بن غفير عميل للشيطان.. ولا علاقة للصهيونية بديننا	42
64. فندق ياباني يشترط على الإسرائيليين التصريح بعدم ارتكاب جرائم حرب لاستضافتهم	42
65. نيويورك: شجار بين مؤيدين لفلسطين ومناصرين لـ"إسرائيل"	43
66. لندن: مجموعة داعمة لفلسطين نظمت مظاهرة عند جسر تاور الشهير وحاولت إيقاف المارثون	43
67. أصوات المسلمين الكنديين... حرب غزة في قلب عوامل اختيار مرشحي البرلمان	44

	حوارات ومقالات	
68.	أزمة "إسرائيل" الداخلية وقرب الانهيار... جيرار ديب	45
69.	أزمة انكسار داخلي.. "إسرائيل" تواجه رفضا غير مسبوق في التجنيد... عبدالله علي عسكر	48
70.	معضلة القيادة الفلسطينية... التمويل أم وحدة الصفّ؟... داود كتّاب	50
71.	حرب غزة: نتنياهو يقود "إسرائيل" نحو "الفشل المطلق"... بن – درور يميني	51
	كاريكاتير:	54

***

١. حماس تعلن استعدادها لهدنة طويلة وتعُدّ سلاحها خطا أحمر

ذكرت **الجزيرة.نت، 2025/4/26:** أعلنت حركة حماس أنها مستعدة لعقد "صفقة" لإنهاء الحرب في قطاع غزة تشمل إطلاق سراح الأسرى المتبقين دفعة واحدة، وهدنة لمدة 5 سنوات. وقال طاهر النونو، المستشار الإعلامي لرئيس المكتب السياسي لحماس، إن الحركة منفتحة على هدنة طويلة الأمد مع إسرائيل في غزة، لكنها غير مستعدة لإلقاء سلاحها.

وذكرت **مصادر مقربة من المحادثات لرويترز** أن حماس تأمل في حشد دعم الوسطاء للعرض الذي طرحته، مضيفة أن الحركة قد توافق على هدنة تتراوح بين 5 و7 سنوات مقابل إنهاء الحرب والسماح بإعادة إعمار غزة وتبادل الأسرى بين الجانبين.

وقال النونو –في أول إشارة واضحة على انفتاح الحركة على هدنة طويلة الأمد– "فكرة الهدنة أو مدتها غير مرفوضة بالنسبة لنا، وجاهزون لبحثها في إطار المفاوضات ونحن منفتحون على أي مقترحات جادة لإنهاء الحرب". بيد أن النونو استبعد موافقة الحركة على مطلب إسرائيلي أساسي يتمثل في إلقاء حماس سلاحها. وتريد إسرائيل أن تكون غزة منطقة منزوعة السلاح. وقال النونو إن "سلاح المقاومة" غير قابل للتفاوض وإنه سيظل في أيديهم ما بقي "الاحتلال".

وأضافت **الشرق الأوسط، لندن، 2025/4/26**، من غزة: كشفت مصادر من حركة «حماس» عن تفاصيل ما عرضه الوسطاء على الحركة، خلال اجتماعات عُقدت في القاهرة، يوم (السبت)، وبدأت منذ يومين في الدوحة. وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، إن هناك طرحاً مصرياً – قطرياً، ينصُّ على أن يتم التوصُّل إلى اتفاق مرحلي لوقف إطلاق النار يستمر لـ6 أشهر، مقابل وقف الأعمال العسكرية من قبل الجانبين، وتبادل بعض الأسرى الأحياء والأموات دفعةً أولى. ووفقاً للمصادر،

فإنه خلال الأشهر الستة، يتم التفاوض على اتفاق لوقف إطلاق نار تام للحرب، وبحث ترتيبات «اليوم التالي» للحرب، وإعادة إعمار القطاع، وفق الخطة المصرية التي أجمعت عليها الدول العربية في «القمة الطارئة» الأخيرة بالقاهرة، ويتم تبادل الأسرى جميعاً بين الطرفين. وأكدت المصادر أن هناك جديةً واضحةً لدى الأطراف كافة، بما فيها إسرائيل، باتجاه إتمام اتفاق قريباً، وهو ما أكده الوسطاء لوفد الحركة، وهذا ما دفعها لإرسال وفد قيادي بارز من أجل التوصُّل لاتفاق أكثر جدية يضمن تحقيق مطالب الحركة.

وأضافت المصادر أن لقاء تم بين أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، ورئيس الوزراء وزير الخارجية محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، مع قيادة وفد «حماس» ذاته قبيل توجهه إلى القاهرة. وأضافت المصادر أن المقترح المصري – القطري عُرض على الولايات المتحدة أخيراً من قبل الطرفين، خلال زيارة وزير الخارجية القطري إلى واشنطن ولقائه نظيره الأميركي، ماركو روبيو، والمبعوث الخاص لشؤون الشرق الأوسط ستيف ويتكوف. وقالت المصادر إن «حماس» ستدرس مقترح الوسطاء داخل الحركة، ومع الفصائل الفلسطينية الأخرى.

٢. عباس يرشح الشيخ لمنصب نائب الرئيس و"التنفيذية" تصادق

رام الله: اجتمعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برئاسة السلطة محمود عباس، حيث جرى استعراض نتائج اجتماع الدورة 32 للمجلس المركزي الفلسطيني المنعقد في رام الله، وناقشت الإجراءات العملية من أجل تنفيذ قراراتها. وأكد عباس، على البدء بالحوار الوطني الشامل من اللجنة المكلفة من كل من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واللجنة المركزية لحركة فتح، مع الفصائل كافة، من أجل تحقيق المصالحة وتعزيز الوحدة الوطنية، في إطار منظمة التحرير الفلسطينية.

وقدم عباس، ووفقاً لقرار المجلس المركزي الفلسطيني بتاريخ 24 نيسان 2025 في دورته 32، الذي قرر استحداث منصب نائب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، نائب رئيس دولة فلسطين وتعيينه، وبناءً على الصلاحيات المخولة له فقد رشح حسين شحادة محمد الشيخ، لهذا المنصب. وقد صادقت اللجنة التنفيذية في جلستها المنعقدة اليوم [أول أمس] على الترشيح.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/4/26

٣. الشيخ يشكر عباس على ترشيحه لمنصب نائب رئيس "التنفيذية" نائب رئيس دولة فلسطين

رام الله: وجه حسين الشيخ، رسالة شكر لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس شكره فيها على ترشيحه لمنصب نائب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، نائب رئيس دولة فلسطين.

وقال الشيخ: "سيدي الرئيس الأمين المؤتمن، شكرا واجباً صادقاً على ثقتك. وعهد الله وفلسطين والشهداء أن نصون الأمانة ونحفظ الثقة التي منحتموني إياها. شكراً بحجم الوفاء الذي أنت أهله وصاحبه". كما توجه بالشكر إلى أعضاء اللجنة التنفيذية على دعمهم وإسنادهم ووقفتهم، ودورهم النضالي الثابت لأجل بلادنا وحريتها، ودعم مواقف السيد الرئيس ورؤيته وقراراته وآخرها هذا القرار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/4/26

٤. الشيخ رداً على نتنياهو: الدولة الفلسطينية مفتاح السلام والسخافة هي الإصرار على الاحتلال

رام الله: أكد نائب رئيس السلطة الفلسطينية حسين الشيخ، الأحد، أن إقامة الدولة الفلسطينية هي مفتاح الأمن والسلام والاستقرار في المنطقة. جاء ذلك في تغريدة نشرها الشيخ، عبر منصة "إكس"، ردا على تصريحات لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وصف فيها فكرة إقامة دولة فلسطينية بأنها "سخيفة". وقال الشيخ: "الدولة الفلسطينية هي مفتاح الأمن والسلام والاستقرار والازدهار، والسخافة هي الإصرار (الإسرائيلي) على الاحتلال والاستمرار بالجرائم وتجاوز القانون الدولي". وأضاف: "أصغر شجرة زيتون في فلسطين عمرها أطول من هذا الاحتلال الزائل لا محالة".

القدس العربي، لندن، 2025/4/27

٥. المكتب الحكومي بغزة: الاحتلال "الإسرائيلي" يتعمد قتل المدنيين في القطاع

أكد المكتب الإعلامي الحكومي، أنّ الاحتلال "الإسرائيلي" يتعمد قتل المدنيين في قطاع غزة ضمن سياسة إبادة جماعية ممنهجة، ويرتكب بصورة مقصودة جرائم منظمة وانتهاكات صارخة للقانون الدولي. وقال المكتب الحكومي في بيان صحفي، أمس الأحد، إنّ الاحتلال "الإسرائيلي" يواصل ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية بحق شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة بصورة ممنهجة ومتعمدة، عبر استهداف المدنيين العزل بشكل مباشر ومقصود، وذلك في انتهاك صارخ لأحكام القانون الدولي الإنساني، ولقواعد اتفاقيات جنيف الأربع، ولأبسط المبادئ الأخلاقية والإنسانية. وأوضح، أنّ الوقائع على الأرض، التي توثقها المؤسسات الحكومية وغير الحكومية ومراكز حقوق الإنسان والمنظمات الدولية والإنسانية والحقوقية وشهادات الطيارين "الإسرائيليين" أنفسهم الذين اعترفوا صراحة بأنهم كانوا يستهدفون المدنيين الفلسطينيين خلال قصفهم للمنازل والمربعات والأحياء السكنية، تثبت بما لا يدع مجالاً للشك أن الاحتلال يتعمد قتل المدنيين العزل بدون سبب، ولا يفرق في قصفه بين طفل أو امرأة أو مسن أو طبيب أو صحفي أو مسعف.

فلسطين أو لاين، 2025/4/28

٦. حماس: غزة دخلت مرحلة المجاعة ونناشد الدول العربية كسر الحصار

حذرت حركة (حماس) من أن قطاع غزة يدخل مرحلة المجاعة مع استمرار جيش الاحتلال الإسرائيلي في فرض إغلاق كامل على معابر القطاع ومنع دخول الغذاء والماء والدواء والوقود، مما يهدد حياة أكثر من مليوني إنسان. وقالت حركة حماس إن حكومة بنيامين نتنياهو تستخدم التجويع سلاحا، وتستهدف بشكل متعمد محطات المياه ومراكز توزيع الغذاء، وهو ما يعد من أبشع صور الانتهاكات للقوانين الدولية والأعراف الإنسانية. ودعت حماس المجتمع الدولي إلى التحرك العاجل لوقف جريمة التجويع الجماعي، وإنهاء الحصار الكامل المفروض على قطاع غزة منذ قرابة الشهرين، وتأمين إدخال المساعدات الغذائية والدوائية فورا. كما ناشدت الدول العربية والإسلامية – حكومات وشعوبا– بتحمل مسؤولياتها التاريخية، وتجاوز حالة الصمت، والتحرك لكسر الحصار الظالم، وإدخال كل ما يحتاجه القطاع من مواد ضرورية للحياة.

الجزيرة.نت، 2025/4/26

٧. المقاومة تستهدف جنود الاحتلال وتتصدى بغارات مضادة شرق غزة

شهدت جبهات القتال في قطاع غزة تصعيدا ميدانيا واسعا، حيث نفذت فصائل المقاومة الفلسطينية عدة عمليات ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي، تزامنا مع ارتفاع كبير في عدد الشهداء المدنيين جراء الغارات الإسرائيلية المتواصلة منذ فجر اليوم.

وأعلنت **سرايا القدس**، أن مقاتليها استهدفوا بصاروخ موجه ثكنة عسكرية لجيش الاحتلال داخل منزل يتمركز فيه عدد من الجنود، شرقي حي التفاح بمدينة غزة. وأكدت السرايا أن العملية جاءت ردا على المجازر المتواصلة بحق المدنيين الفلسطينيين.

بدورها، أكدت **كتائب عز الدين القسام**، أن مجاهديها تمكنوا من استهداف دبابة إسرائيلية من طراز "ميركافا 4" بقذيفة مضادة للدروع من نوع "الياسين–105" شرق حي التفاح. وأضافت القسام في بيانها أن مقاوميها فجروا كذلك عبوة ناسفة مضادة للأفراد في تجمع لجنود الاحتلال الإسرائيلي، ما أسفر عن سقوط عدد منهم بين قتيل وجريح في المنطقة نفسها. وأظهرت لقطات مصورة تداولتها وسائل إعلام فلسطينية مشاهد لسُحب الدخان الكثيف وأصوات الانفجارات في شرق غزة، وسط تحليق مكثف للطائرات الإسرائيلية.

الجزيرة.نت، 2025/4/27

٨. القسام تبث مشاهد قنص 4 جنود وضباط للاحتلال ببيت حانون

بثت كتائب القسام اليوم[أول أمس] السبت، مشاهد لقنص 4 من جنود وضباط الاحتلال الإسرائيلي ببندقية الغول في شارع العودة شرق بلدة بيت حانون شرقي قطاع غزة. وبدأ المقطع بمشاهد تم بثها سابقا من عملية كسر السيف وصورة الرقيب أول غالب النصاصرة الذي قتل خلال تلك العملية.

وحسب المشاهد، فإن عمليات القنص جاءت في إطار استكمال كمين كسر السيف، حيث استهدف مقاتلو القسام ضباطا وجنودا للاحتلال في مواقع مستحدثة شرق بيت حانون، كما استهدفوا معدات عسكرية (بواقر عسكرية) بعدد من قذائف الدروع. وأظهرت المشاهد 3 من عمليات القنص تلك في حين لم يتم تصوير العملية الرابعة، حسب ما أوردته كتائب القسام في المقطع. وتضمنت المشاهد رصد 2 من عناصر الاحتلال فوق دبابة، أحدهما رقيب أول آساف كافري، إذ تم قنصهما في الوقت نفسه، وإصابتهما إصابة مباشرة، في حين جرى قنص مجند ثالث حاول إسعاف كافري، ليسقط داخل الدبابة.

الجزيرة.نت، 2025/4/26

٩. القسام تبث مشاهد لإنقاذ أسرى إسرائيليين من نفق قصفه الاحتلال

بثت كتائب القسام مقطعا مصورا قالت إنه لعملية إنقاذ أسرى إسرائيليين من نفق قصفه جيش الاحتلال قبل عدة أيام، كما أعلنت أنها ستبث تفاصيل العملية لاحقا. وأظهرت المشاهد عددا من مقاتلي القسام وهم يحفرون داخل أحد الأنفاق –الذي يظهر أن أجزاء منه ردمت وأُغلق مدخله بسبب القصف– كما كانوا يزيلون الركام لإنقاذ من بداخله. وتضمن المقطع نداء أحد عناصر القسام على أسير إسرائيلي داخل النفق، وهو يقول له: "هل تسمع.. انتظر.. انتظر.. انتظر"، قبل نجاحهم في فتح مدخل النفق والدخول إليه وإخراج أحد الأسرى الذي ظهر وهو يتألم قائلا: "جسمي يؤلمني.. أجد صعوبة في التنفس". كما أظهرت المشاهد قيام عناصر القسام بوضع قناع أكسجين للأسير الإسرائيلي الذي تم إنقاذه، بينما لم تظهر ملامحه بوضوح.

وختمت الكتائب المقطع بعبارة: "إحدى عمليات الإنقاذ التي نفذها مجاهدونا بعد استهداف الطائرات مكان وجود عدد من أسرى العدو".

الجزيرة.نت، 2025/4/26

١٠. برهوم ينتقد عجز ملياري مسلم عن تقديم دعم حقيقي لغزة

الرباط: انتقد الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم، عجز ملياري مسلم عن تقديم دعم حقيقي لغزة، والوقوف في وجه الظلم الإسرائيلي والأمريكي. وبعث برهوم في كلمة عن بعد، برسالة عتاب مباشرة لمسلمي العالم خلال مشاركته أمس في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني التاسع لحزب العدالة والتنمية المغربي.

وقال برهوم: "إننا نعاتب ملياري مسلم عاجزين عن نصر غزة نصرة حقيقية والوقوف في وجه الظلم الأميركي والإسرائيلي وقوى الظلم التي تتكالب عليها"، منوها بالتضامن الشعبي المغربي الكبير مع غزة ضد حرب الإبادة التي تواجهها. وأضاف أن "العالم الظالم يتابع جرائم ومخططات تهجير الفلسطينيين"، مؤكدا صمود الفلسطينيين وصمود غزة، حيث أفاد بأن سكان القطاع المحاصر "لا يرون بديلا لغزة إلا ساحات المسجد الأقصى والتحرير الكامل لفلسطين من بحرها إلى نهرها".

وتابع "رغم الدمار الذي لم تشهده البشرية، فإن أهل غزة صامدون مجاهدون ثابتون على طريق المقاومة إلى النصر مدافعون عن القدس وفلسطين"، وزاد مشددا على أن بوصلة الفلسطينيين الوحيدة هي "تحرير كل فلسطين. وليس أمامنا إلا النصر أو الشهادة". ودعا برهوم الأمتين العربية والإسلامية إلى الانتفاضة ونصرة غزة، إذ قال "يجب على كل فرد أن يقف وقفة عز ورجولة وشجاعة نصرة لفلسطين وللضفة وغزة التي تقاتل نيابة عن الأمة جمعاء".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/4/27

١١. حماس تنتقد "نهج التفرد والإقصاء" بعد تعيين الشيخ نائباً لعباس

القاهرة: انتقدت حركة «حماس»، اليوم[أمس] (الأحد)، تعيين أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية نائباً للرئيس محمود عباس، ووصفت الخطوة بأنها «تكريس لنهج التفرد»، وأنها جاءت «استجابة لإملاءات خارجية». وقالت «حماس»، في بيان: «توقفت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) عند قرار اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالمصادقة على تعيين حسين الشيخ نائباً للرئيس، وعدّته خطوة مستنكَرة، جاءت استجابة لإملاءات خارجية، وتكريساً لنهج التفرد والإقصاء». وأضافت الحركة الفلسطينية أن القرار «يعكس إصرار القيادة المتنفذة في منظمة التحرير على الاستمرار في تعطيل مؤسساتها، بدلاً من أن تكون مظلة جامعة لنضال شعبنا وقواه الحية». ودعت «حماس» الفصائل والقوى الفلسطينية إلى رفض تعيين الشيخ نائباً للرئيس الفلسطيني، «والتمسك بإعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية على أسس وطنية وديمقراطية».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/4/27

١٢. نتنياهو: الدولة الفلسطينية فكرة سخيفة ولن نمكن السلطة من إدارة غزة... سندمر "النووي الإيراني"

وصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إقامة دولة فلسطينية بالفكرة السخيفة كما تعهد بعدم تمكين السلطة الفلسطينية من إدارة قطاع غزة. وفي الملف الإيراني، هدد مجددا بتدمير المفاعلات النووية الإيرانية.

وقال نتنياهو، في كلمة بمؤتمر لرابطة الأخبار اليهودية في القدس اليوم الأحد، إن إقامة دولة فلسطينية "فكرة سخيفة وقد رأينا ما جلبته الدولة الفلسطينية في غزة". ورأى أن الفلسطينيين "لا يريدون إقامة دولة إلى جانب إسرائيل بل دولة داخل إسرائيل".

وأضاف أن الحاجز الأكبر أمام السلام هو رفض الفلسطينيين الاعتراف بالدولة اليهودية، حسب تعبيره.

وفيما يتعلق باستمرار الحرب على غزة، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي: "نحاول استعادة من بقي على قيد الحياة من رهائننا وجثامين القتلى من غزة".

وأضاف أن حماس "لن تبقى في غزة"، و"لن نمكن السلطة الفلسطينية من إدارة غزة".

"ضغوط أميركية"

وتحدث نتنياهو عن ضغوط مارستها إدارة الرئيس الأميركي السابق جو بايدن على حكومته في مراحل مختلفة بشأن الحرب على غزة.

وقال إن "إدارة بايدن هددتنا بقطع الأسلحة عنا إذا دخلنا غزة، فقلنا لهم إننا لسنا دولة تابعة".

اغتيال نصر الله

وتطرق نتنياهو، في كلمته، إلى الوضع في لبنان، وقال إن إسرائيل سببت "صدمة مروعة لحزب الله بعملية تفجير أجهزة النداء". وأضاف: "خلال ساعات دمرنا أسلحة وصواريخ كان حزب الله يعدها منذ 30 عاما".

وبشأن اغتيال الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله، قال: "قررنا ألا نبلغ الأميركيين بشأن استهداف نصر الله إلا عندما تكون مقاتلاتنا في الجو قبيل تنفيذ العملية".

ورأى أن "بعض الأشخاص لا يمكن استبدالهم فعلا، ونصر الله واحد منهم وقد قتلناه".

تهديدات لإيران

وكرر رئيس الوزراء الإسرائيلي تهديداته لإيران، قائلا: "سندمر المفاعلات النووية الإيرانية ومنشآت تخصيب اليورانيوم لنتأكد من أنهم لن يتمكنوا من التخصيب لأي غرض".

وأضاف أن إسرائيل لن تقبل إلا "بتدمير كل قدرات إيران النووية لنتأكد من عدم محاولتهم إحياء برنامجهم مع إدارة أميركية أخرى"، داعيا إلى تسوية ملف إيران النووي على "الطريقة الليبية"، في إشارة على ما يبدو إلى تخلي معمر القذافي عام 2003 عن المشروع النووي الليبي.

وادعى نتنياهو أن إسرائيل أعادت الإيرانيين "10 سنوات إلى الوراء بعدما ظنوا أنهم اقتربوا من حيازة سلاح نووي".

الجزيرة.نت، 2025/4/27

١٣. نتنياهو بتصريحه المشفوع بالقسم لـ"العليا": رئيس الشاباك يمثّل أكبر فشل استخباراتيّ بتاريخ "إسرائيل"

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بتصريح مشفوع بالقسم، قدّمه، اليوم الأحد، للمحكمة العُليا، إن رئيس جهاز الأمن الإسرائيليّ العامّ ("الشاباك")، رونين بار، يمثّل "أكبر فشل استخباراتيّ بتاريخ إسرائيل"، وادعاءاته كاذبة في ما يتعلق بفشل السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023.

في المقابل، قال رئيس الشاباك، ردّا على تصريح نتنياهو، وما ورد فيه، بالقول إن تصريحه "مليء بالمغالطات، وأنصاف الحقائق، بهدف تغيير الواقع".

وجاء تصريح نتنياهو بعد وقت وجيز، من مصادقة حكومة نتنياهو، مجدّدا، على إقالة بار، مُطالِبة المحكمة العُليا، بإلغاء قرار تعليق إقالته، والذي كانت قد اتخذته في الثامن من الشهر الجاري.

وزعم نتنياهو في تصريحه أن بار كذب بشأن التحذيرات التي سبقت هجوم السابع من تشرين الأول/ أكتوبر، وبشأن التعامل مع التصعيد من قِبل الفصائل الفلسطينية في غزة، وبشأن شهادته في محاكمته، وبشأن الاحتجاجات ضده؛ كما قدّم سلسلة من الوثائق تهدف إلى دحض ادعاءات رئيس الشاباك.

وتناول نتنياهو ادعاء بار المركزيّ في تصريحاته، وهو أن رئيس الحكومة طلب منه أن "يطيعه" هو، وليس المحكمة الإسرائيلية العليا، في حال حدوث أزمة دستورية؛ لكنه لم ينكر ذلك صراحة.

وقال نتنياهو، إن "عمى بار، هو أكبر فشل استخباراتي في تاريخ دولة إسرائيل".

وفي تصريحه، كشف نتنياهو عن جزء من ملخّص رونين بار لنقاش الشاباك ليلة السابع من تشرين الأول/ أكتوبر، وكتب عنه، أن "مبادئ العمل التي وضعها بار في ملخص النقاش الأمنيّ الذي دعا إليه قبل ساعة وربع من (هجوم 7 أكتوبر)، هي أعظم فشل استخباراتيّ في تاريخ إسرائيل".

وكتب نتنياهو أنه يرفض ادعاء بار بأنه طُلب منه استخدام قدرات الشاباك، ضد المتظاهرين، وأنه طلب اللقاء معه، لهذا الغرض؛ ولإثبات ذلك، قدم نتنياهو في ملحق لتصريحه، تفاصيل بشأن من طلب إجراء محادثة "خاصة"، ومتى طلب ذلك.

وفي ردّه على تصريح نتنياهو، قال رئيس الشاباك، إنّ "الكلمات التي كتبها رئيس الحكومة في تصريحه، مليئة بالمغالطات، والاقتباسات المتحيّزة، وأنصاف الحقائق التي تهدف إلى إخراج الأمور من سياقها، وتغيير الواقع".

وأضاف أنه "من الأمثلة البارزة على التحريف في تصريحات رئيس الحكومة، ما يتعلّق بتقييم الوضع الذي أجريته ليلة السابع من أكتوبر؛ ففي هذا السياق، اختار رئيس الحكومة، حذف التعليمات العملياتيّة العديدة التي صدرت، بل وادّعى مرّتين أنني لم أصدِر تعليمات بتسليم المعلومات الاستخباراتيّة إلى السكرتير العسكريّ".

وشدّد بار على أنّ "الحقيقة هي العكس، كما هو موثّق في مذكّرات عمليات الشاباك، والتي قُدِّمت إلى رئيس الحكومة كجزء من التحقيق، حيث ورد بوضوح، أنه 'يجب نقل النقاط الرئيسية للمناقشة إلى رئيس الأركان والسكرتير العسكري لرئيس الحكومة'".

وأضاف بار أنه "على عكس ما ورد في التصريح، فإنّ جميع التحقيقات تظهر أن جهاز الشاباك، هو الذي أيقظ المؤسسة الأمنية في ليلة السابع من تشرين الأول/ أكتوبر".

وتابع مهاجما نتنياهو: "تحمّل كبار المسؤولين في المنظومة الأمنيّة المسؤوليّة عن الفشل الاستخباراتيّ؛ ولكن رئيس الحكومة لم يتحمّل مسؤولية سياسة الصمت والتمويل لحماس، أبدا، وهي السياسية التي فُرضت من قبل رئيس الحكومة، بشكل مباشر".

وشدّد بار على أن "هذا الفشل التاريخيّ للسياسة الخاطئة التي بنت حماس، أدّى إلى تآكل الردع، وساهم في إثارة المخاوف من سوء التقدير في عملية صُنع القرار لدى كبار المسؤولين في المنظومة الأمنيّة، حتى في تلك الليلة".

وأضاف أنه "في هذا اليوم، تصبح الحاجة إلى إنشاء لجنة تحقيق، تتيح التحقيق في الحقيقة، والتي يحق لجميع مواطني إسرائيل الحصول عليها؛ أكثر إلحاحًا".

وقبل ذلك، وفي مستهلّ جلستها، اليوم، صادقت الحكومة على بيان يؤكد مجدّدا قرار إقالة بار، ويطالب محكمة العدل العليا بإلغاء الأمر المؤقت، الذي علّق إقالته، وذلك بعد مطالبة وزير الاتصالات، شلومو كرعي، بإجراء تصويت آخر على إقالة بار من قِبل الحكومة.

عرب 48، 2025/4/27

١٤. مسؤولون: "إسرائيل" أقرب لتوسيع عملياتها في قطاع غزة من التوصل لاتفاق تبادل

تل أبيب – وكالات: قال مسؤولون إسرائيليون، إن تل أبيب أقرب إلى توسيع عدوانها وعمليتها العسكرية في قطاع غزة، من التوصّل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، وتبادل أسرى مع حركة "حماس".

جاء ذلك بحسب ما أوردت هيئة البثّ الإسرائيلية العامة "كان 11"، مساء أمس. وقال المسؤولون الذين لم تسمّهم هيئة البثّ: "نحن أقرب إلى توسيع العملية في غزة من التوصّل إلى اتفاق لإطلاق سراح الرهائن".

ولفتت إلى أن هذه التصريحات تأتي بعد جولة المحادثات التي أُجريت في قطر ومصر، عقِب مشاورات أُجريت في إسرائيل. ويستعد جيش الاحتلال الإسرائيلي لتوسيع عملياته العسكرية في إطار حرب الإبادة التي يشنها على قطاع غزة بشكل كبير، خلال الأيام المقبلة، مع الدفع بقوات احتياط إضافية، بحسب ما أفادت به إذاعة الجيش الإسرائيلي، أول من أمس.

وفي إطار الضغط الإسرائيلي على "حماس"، نقلت الإذاعة عن مصادر في الجيش أن التصعيد سيتضمن "توغلاً في مناطق جديدة" في القطاع، وأشارت إلى أن "أدوات إضافية" ستُفعّل قريباً في حال فشل مفاوضات صفقة تبادل الأسرى مع الحركة.

ويهدد الجيش الإسرائيلي بأن النموذج العملياتي المستخدم حالياً في رفح سيتم "تكراره في مناطق أخرى"، مشيراً إلى أن التقدم الميداني يزيد من حدة المواجهات مع "حماس"، وادعى أنه منذ استئناف الحرب في 18 آذار الماضي، قتل نحو 400 عنصر من فصائل المقاومة.

الأيام، رام الله، 2025/4/28

١٥. "نتنياهو حاول ثني ترامب عن قبول أيّ مقترحات حول اتفاق مع حماس في غزة

أوردت القناة الإسرائيلية الـ12، مساء أمس، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية قد تحدّث مع الرئيس الأميركيّ، دونالد ترامب، قبل اجتماع للأخير في واشنطن مع رئيس الوزراء القطري، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، وحاوَل ثنيه عن قبول أيّ مقترحات قد تُقدَّم من الوسطاء، بحجّة أنها ستكون مجرّد مناورة من قِبل "حماس"، لن تلتزم بها.

ووفق القناة، فقد قال نتنياهو لترامب: "سيأتون إليكم بمقترحات غريبة ومتنوّعة، يجب ألّا تقبلوها".

وأضاف: إن "حماس تتظاهر، ولا تنوي أن تقف وراء أيّ مقترح يتضمّن إعادة جميع المحتجزين".

وذكر رئيس الحكومة الإسرائيلية أنه "يجب علينا تدمير حماس، ولا يمكننا أن نقبل وضعاً تظلّ فيه الحركة قريبة من حدودنا، وتشكّل قوة تهديديّة".

وقال نتنياهو: "لن يحدث هذا. هذه دعوة لـ7 أكتوبر مقبل (لهجوم آخر كهجوم السابع من أكتوبر)، وهذا أمر غير مقبول لدى الرأي العام الإسرائيليّ كذلك".

الأيام، رام الله، 2025/4/28

١٦. مساعي "إسرائيل" لإلغاء فئة الـ"200 شيكل" يثير قلق سكان وتجار القطاع

غزة – وكالات: أثار توجّه الحكومة الإسرائيلية لإلغاء فئة الـ 200 شيكل من عملاتها المتداولة داخل قطاع غزة قلق المواطنين والتجار، نظراً للتداعيات الخطيرة لهذا القرار، إن تم تنفيذه، وفق مراقبين.

وبادر إلى الدعوة لاتخاذ هذه الخطوة وزير الخارجية الإسرائيلي، جدعون ساعر، قبل أن يُبدي رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو تأييده لهذه الخطوة التي وصفها بـ"الممتازة"، وإعلان نيته مناقشة الأمر مع محافظ البنك المركزي، حسبما كشفت عدة وسائل إعلام عبرية.

وبزعم ساعر، فإن هذه الخطوة من شأنها أن تدمر القدرات الاقتصادية لحركة "حماس"، كونها تمتلك كميات كبيرة من هذه الفئة من العملة.

الأيام، رام الله، 2025/4/28

١٧. الجيش الإسرائيلي يجري تعديلا لتعويض نقص جنوده: خدمة 4 أشهر إضافية للجنود النظاميين

نقلت صحيفة يديعوت أحرونوت عن الجيش الإسرائيلي أن لديه نقصا بنحو 10 آلاف جندي بسبب استمرار الحرب على قطاع غزة وعدم فاعلية مساعي تجنيد اليهود المتشددين (الحريديم).

وقالت الصحيفة إن الجيش الإسرائيلي بدأ إجراء تعديل يلزم الجنود بالبقاء بعد انتهاء خدمتهم النظامية بسبب نقص العدد، وأوضحت أن الأمر العسكري يفرض على الجنود النظاميين الخدمة في الجيش 4 أشهر إضافية.

ونقلت يديعوت أحرونوت عن الجيش الإسرائيلي أن جنودا في الاحتياط خدموا نحو 500 يوم متواصلة، وذلك في ظل الحرب على غزة والمعارك مع المقاومة الفلسطينية في القطاع.

من جهته، قال زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لبيد إن حكومة بنيامين نتنياهو "تعمل على تحميل جنود الاحتياط أعباء متزايدة بدلا من تجنيد الحريديم"، مؤكدا "سوف نضع حدا لهذا ومن لا يتطوع لن يحصل على شيكل واحد من الدولة".

الجزيرة.نت، 2025/4/27

١٨. هآرتس: التحريض على إبادة الفلسطينيين سائد في "إسرائيل"

في واحد من أشرس هجماته، إن لم يكن الأجرأ على الإطلاق، وصف الكاتب اليساري غدعون ليفي ما تبثه وسائل الإعلام في إسرائيل من أحاديث وتصريحات تحرض على الإبادة الجماعية وتجويع الشعب الفلسطيني بأكمله بأنها أخذت طابع النازية.

وكتب في مقال له بصحيفة هآرتس أن قنوات التلفزة ووسائل الإعلام الإسرائيلية بنشرها مثل تلك الأحاديث تكون قد أسقطت كل الأقنعة وأضفت الشرعية على سفك الدماء.

وأشار إلى أن النائب في البرلمان الإسرائيلي موشيه سعادة صرح للقناة بأنه "مَعْنيٌّ" بتجويع الشعب الفلسطيني بأكمله. ونقل عنه القول: "نعم، سأجوّع سكان غزة، نعم، هذا واجبنا"، مضيفا أن المغني الإسرائيلي كوبي بيرتس سار على الدرب نفسه حين أعرب عن قناعته بأن اليهود "مأمورون" في التوراة بإبادة العماليق، عدوهم اللدود.

ووفق ليفي، فإن سعادة وبيرتس هما مثالان صغيران، لكن الساحة مليئة بمثل هذه التصريحات، ويهتم البعض بإبرازها من أجل استمالة رأي الجماهير. وقال لو أن أي شخصية عامة في أوروبا – سواء كان نائبا في برلمان بلاده أو مغنيا– تفوه بمثل هذه التصريحات لوصف بأنه من النازيين الجدد، ولتوقفت مسيرته المهنية وأصبح منبوذا إلى الأبد.

الجزيرة.نت، 2025/4/27

١٩. العليا الإسرائيلية تصدر أمرًا احترازيًا ضد الحكومة في قضية إعفاء الحريديين من التجنيد

أصدرت المحكمة العليا الإسرائيلية، اليوم الأحد، أمرًا احترازيًا يلزم الدولة بتقديم رد حتى 24 حزيران/يونيو المقبل، توضح فيه سبب عدم إصدار أوامر تجنيد لليهود الحريديين بـ"الحجم الذي يلبي احتياجات الجيش".

وطالبت المحكمة الدولة بتوضيح سبب "عدم إنفاذ أوامر التجنيد الصادرة، بما يشمل اتخاذ خطوات إنفاذ شخصية وفعالة". وألزمت المحكمة الدولة بتقديم هذا التوضيح من خلال تصريح مكتوب.

وجاء القرار في إطار نظر المحكمة بالالتماسات المقدمة ضد قانون إعفاء الحريديين من الخدمة العسكرية، حيث طالبت الدولة بتوضيح سبب عدم إصدار أو عدم توسيع إصدار أوامر تجنيد بحق المرشحين للخدمة.

وتعكس معطيات رسمية قدمها الجيش الإسرائيلي حجم الامتناع عن الخدمة بين صفوف الحريديين، إذ كشفت أنه "من أصل 18 ألفا و915 استدعاء للخدمة في الأسابيع الماضية لم يستجب إلا 232 حريديا".

عرب 48، 2025/4/26

٢٠. الشاباك: المخاوف لا تزال قائمة من تغلغل الكاهانية في أجهزة إنفاذ القانون

ناقشت لجنة الدستور والقانون والقضاء في الكنيست، صباح اليوم، الأحد، ما وصفته بـ"الإنفاذ الانتقائي في تسريبات المعلومات والمس بحرية الصحافة"، في جلسة حضرتها المستشارة القضائية للحكومة، غالي بهاراف ميارا، فيما تغيب رئيس الشاباك، رونين بار، الذي أوفد المستشار القانوني للجهاز للمشاركة بدلاً منه.

وخلال الجلسة، شدد ممثل الشاباك على أنه "لا يزال هناك خشية من تغلغل عناصر إرهابية كاهانية في أجهزة إنفاذ القانون"، وقال إن "تحقيقًا أجري بشأن احتمال تغلغل عناصر كاهانية في جهاز الشرطة، لكن لم يتم في إطاره جمع معلومات تتعلق بأي وزير".

وأشار إلى أن "التنظيمات المرتبطة بالحاخام (الفاشي مئير) كاهانا، مثل 'كاخ' و'كهانا حيّ'، هي منظمات إرهابية ويتوجب متابعتها". وأضاف: "لم يُجمع أي معطى حول وزراء أو أعضاء كنيست. هناك خشية من تغلغل هذه الجهات في أجهزة إنفاذ القانون".

وشدد على أن "على هذا الأساس فُتح التحقيق"، مضيفًا أن "في اللجنة الفرعية لشؤون الاستخبارات يمكن تقديم تفاصيل إضافية"، علمًا بأن مداولات هذه اللجنة مغلقة وسرية ولا يُسمح بتغطيتها إعلاميًا.

وعقب رئيس اللجنة، سميحا روتمان (الصهيونية الدينية)، بالقول: "إذا كانت هناك تعليمات بإجراء مثل هذا التحقيق، فهذا يعني أنكم فعّلتم آليات جمع معلومات ضد المستوى السياسي. قد لا تكونوا نفذتموها بالكامل، لكن مجرد إصدار التعليمات هو إشكالي".

فرد ممثل الشاباك قائلاً: "لم يتم تفعيل آليات جمع معلومات ضد أي وزير أو عضو كنيست".

عرب 48، 2025/4/27

٢١. جنرالان إسرائيليان: زامير نصب مصيدة لنفسه وليس بمقدور الجيش هزم حماس

أكد جنرالان إسرائيليان متقاعدان اليوم، الأحد، أن الجيش الإسرائيلي ليس قادرا على تنفيذ سياسة الحكومة الإسرائيلية في قطاع غزة، وأن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، إيال زامير، نصب لنفسه مصيدة عندما أعلن في بداية ولايته في المنصب أنه سيهزم حماس ويقيم حكما عسكريا ويقود إلى استبدال حكم حماس.

ورأى الجنرال المتقاعد يتسحاق بريك، في صحيفة "معاريف"، أنه تعين على زامير أن يوضح لرئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وزير الأمن، يسرائيل كاتس، والكابينيت السياسي – الأمني في بداية ولايته أن "الجيش الإسرائيلي يجب أن يخضع لترميم فوري، وأنه في وضعه الحالي ليس بمقدوره هزم حماس وإقامة حكم عسكري في القطاع، مثلما لم ينجح بتنفيذ ذلك في السنة ونصف السنة الأخيرة. وبدلا من ذلك، فضل إطلاق تصريح كان يعلم مسبقا أنه ليس بمقدوره تحقيقه، وذلك كي يُعتبر أنه رئيس أركان هجومي".

وحسب بريك، فإنه من أجل تنفيذ تعهدات زامير، كان ينبغي إضافة عدة فرق عسكرية إلى سلاح البرية، بينما الجيش قلّص سلاح البرية في السنوات الأخيرة، بحيث أصبح حجمه الآن يضاهي ثلث حجمه قبل 20 عاما، "ولذلك، لا يمكنه البقاء في الأماكن التي احتلها، لأنه ليس لديه وحدات احتياط بإمكانها استبدال القوات المقاتلة".

وأضاف أن الجيش الإسرائيلي اضطر إلى الانتقال إلى أسلوب التوغلات، لأنه ليس بالإمكان الاستمرار في استدعاء الجنود بلا نهاية. "وأسلوب التوغلات لا يسمح بالانتصار في الحرب، لأن

حماس تعود في كل مرة من جديد إلى الأماكن نفسها التي احتلها الجيش الإسرائيلي ثم انسحب منها".

وتابع بريك أن "المشكلة الكبرى الأخرى أمام الجيش هي تدمير الأنفاق. فالجيش أوقف جميع خطط تطوير وسائل لتفجير مئات الكيلومترات من الأنفاق، كما أنه لم يتزود باحتياطي ألغام لتفجير هذه الأنفاق. ولم نُشكل وحدات مهنية أخرى بإمكانها العناية بتدمير هذه الأنفاق. والقوة الموجودة الآن هي بمثابة نقطة في بحر، ولذلك تم خلال السنة ونصف السنة الأخيرة تفجير أقل من 10% من الأنفاق".

وأشار إلى أن آلاف مقاتلي حماس موجودون في الأنفاق، "والدمار الذي نشاهده فوق سطح الأرض في قطاع غزة يمنح شعورا بالانتصار، وخاصة أنه يرافقه ذر للرمال في العيون من جانب المستويين السياسي والعسكري حول انتصارات إسرائيلية لم تتحقق. وذلك لأن حماس موجودة في مدينة الأنفاق، وتخوض حرب عصابات. فهي تخرج في الليل وتزرع ألغاما ثم تعود إلى الأنفاق. ولهذا السبب الجيش الإسرائيلي ليس قادرا على هزم حماس. وتضررت حماس بشكل أقل بكثير مما يعلن الجيش، وعادت الآن إلى حجمها الطبيعي، وبحوزتها أسلحة مُهربة من سيناء عن طريق أنفاق تحت محور فيلادلفيا".

وشدد بريك على أنه "حان الوقت كي يقدم زامير الحقيقة إلى الكابينيت ويطالب بتحرير جميع المخطوفين من خلال اتفاق المرحلة الثانية الذي وقعه نتنياهو في حينه وخرقه. وفي حال قررت الحكومة الانتقال إلى حرب بقوة شديدة وتجنيد مئات آلاف عناصر الاحتياط مرة أخرى وإرسالهم للقتال في قطاع غزة، فإنه سيتطور سيناريو رعب مثلما أتوقعه، وهو أن عشرات النسب المئوية من عناصر الاحتياط لن يمتثلوا. ومثلما لم ننجح في هزم حماس في السنة ونصف السنة الأخيرة، فإنه لا يوجد أي حل سحري يمكن أن يطبقه الجيش الإسرائيلي الآن".

واعتبر الجنرال المتقاعد، يسرائيل زيف، في موقع القناة 12 الإلكتروني، أنه "لأسف الحكومة التي ترى بالحرب ملاذا سياسيا، فإن هذه الحرب (المتعددة الجبهات) انتهت. وهي ليست موجودة منذ فترة، والحكومة تنعشها بالقوة. وعمليا، الحرب موجودة في جبهة واحدة فقط لا غير، وهي الجبهة السياسية الإسرائيلية الداخلية".

وأضاف أنه "في سورية لا تطور حرب منذ مدة. ورغم أنه في لبنان تُنفذ عمليات إحباط بين حين وآخر، لكن لا يوجد حرب. ولا توجد حرب مقابل إيران أيضا ونحن لم نعد نحارب الحوثيين. والوضع

في غزة بعيد عن كونه حرب، بعد إضعاف حماس التي انتقلت إلى حرب عصابات التي تختبئ فيها وتستهدف قوات الجيش الإسرائيلي المنتشرة هناك. ونحن موجودون عمليا في حالة 'لبننة' (وضع شبيه بلبنان إبان الاحتلال الإسرائيلي)، أي صيانة وضع أمني في ظروف حرب".

ووفقا لزيف، فإن "إسرائيل وقعت في مصيدة. وكلما نصعّد وتحتل منطقة أخرى وتدخل قوات أكثر، ليس فقط أن الفائدة العسكرية لا تزداد، وإنما تنخفض. ونسبة استهداف قواتنا ترتفع بشكل ملحوظ مقابل إنجاز ليس مفيدا مثل قتل عدد آخر من عناصر حماس. وبوجود مساحة أكبر تحت سيطرتنا، تتزايد مسؤوليتنا المباشرة عن المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة".

وأشار زيف إلى أن "الجيش الإسرائيلي عالق في فوضى سياسية وعسكرية. وليس لديه أهداف محددة لحرب 'أبواب جهنم' أن حرب 'مستوطنات غوش قطيف الثانية'. ولا يزال يؤمن بأنه يحارب من أجل إعادة المخطوفين، فيما واضح له بشكل قاطع أنه بدون قرار سياسي يتخذه نتنياهو ويتهرب منه طوال الوقت، لن تكون هناك أي صفقة كبيرة أو صغيرة".

واعتبر زيف أن "رئيس أركان الجيش يستوعي على ما يبدو تعقيدات هذا الواقع، ومحدودية القوة وصعوبة تطبيق شعارات الانتصار والحسم المعزولة عن الواقع. وهو نفسه موجود في مصيدة سوية مع الجيش الإسرائيلي، في الوقت الذي ينقلب الوزراء عليه ويهاجمونه. وبالنسبة لهم هو شاهد آخر في مقبرة المتهمين بالإخفاقات التي ارتكبوها بأنفسهم. ولن يحصل على أي دعم من رئيس الحكومة لأن مصلحة الأخير هي إطالة الحرب دون فائدة".

عرب 48، 2025/4/27

٢٢. عائلات أسرى إسرائيليين: الضغط العسكري لنتنياهو على غزة "يقتل أبناءنا"

القدس: قالت عائلات الأسرى الإسرائيليين في غزة، السبت، إن الضغط العسكري الذي تمارسه تل أبيب على حركة حماس يهدد حياة أبنائهم المحتجزين. ونشرت عائلات الأسرى بيانا على منصة "إكس"، أكدت فيه أن تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بشأن إعادة أبنائهم عبر الضغط العسكري "كذب". وأشارت إلى أن الجيش الإسرائيلي لم يستعد الـ59 أسيرا المحتجزين في غزة.

ويأتي البيان عقب نشر كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، مقطع فيديو يظهر عملية إنقاذ أسرى إسرائيليين من نفق تعرض لقصف إسرائيلي قبل أيام، في إطار الإبادة التي ترتكبها تل أبيب بدعم أمريكي على القطاع.

وأوضحت العائلات أنه سبق وأن حذرت من أن الضغط العسكري سيؤدي إلى قتل المحتجزين، لكن نتنياهو لم يستمع لهم، رغم استعداد حركة حماس، لإطلاق سراح الأسرى.

وأكدت عائلات الأسرى الإسرائيليين بغزة أن نتنياهو من يرفض الصفقة.

القدس العربي، لندن، 2025/4/26

٢٣. استطلاع: 68% من الإسرائيليين يؤيدون صفقة مع حماس

أظهر استطلاع رأي أن 70% من الإسرائيليين يؤيدون التوصل إلى صفقة مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس) لإطلاق سراح أسراهم من قطاع غزة، بينما يرى 54% منهم، أن حكومتهم تطيل أمد حرب الإبادة في القطاع لأسباب سياسية.

وحسب نتائج الاستطلاع الذي أجراه معهد "ميدغام" للأبحاث لصالح "القناة 12" الإسرائيلية فإن 68% من الإسرائيليين يؤيدون صفقة مع حماس لإطلاق سراح الأسرى، حتى لو كلف الأمر وقف الحرب على قطاع غزة.

وأظهرت النتائج، أن 54% من المشمولين بالاستطلاع يعتقدون أن الحرب على غزة "لا تزال مستمرة لأسباب سياسية تتعلق ببقاء الائتلاف الحكومي الذي يضم أحزابا من أقصى اليمين"، بينما يرى 40% من المستطلعة آراؤهم أن الحرب، مستمرة لأسباب أمنية. في حين لم يبد 6% رأيا في هذا الشأن.

وعن الانقسام الداخلي في إسرائيل أكد 61% من الإسرائيليين أنهم "خائفون للغاية" أو "خائفون إلى حد" ما على مستقبل الديمقراطية في بلادهم، بينما أجاب 34% أنهم غير خائفين، ولم يحدد 5% موقفهم.

كما اعتبر 66% من الإسرائيليين المستطلعة آراؤهم أن الخلاف الداخلي "هو الذي يهدد إسرائيل، مقابل 28% أجابوا أن التهديد الأمني هو الأكثر خطورة.

وعن النزاع بين بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء ورونين بار رئيس جهاز الأمن العام (الشاباك)، قال 45% من الإسرائيليين إنهم يثقون في رئيس الجهاز الأمني، مقابل 34% يثقون في نتنياهو، و21% لم يحددوا موقفهم.

وقدرت تل أبيب وجود 59 أسيرا إسرائيليا بقطاع غزة، منهم 24 على قيد الحياة، بينما يقبع في سجونها أكثر من 9500 فلسطيني، يعانون تعذيبا وتجويعا وإهمالا طبيا، أودى بحياة العديد منهم، حسب تقارير حقوقية وإعلامية فلسطينية وإسرائيلية.

الجزيرة.نت، 2025/4/27

٢٤. وول ستريت جورنال: "إسرائيل" هزمت أعداءها وأحرجت شركاءها

في معرض حديثها عن الحروب التي تخوضها إسرائيل على جبهات عدة في المنطقة، تحدثت صحيفة وول ستريت جورنال عما سمته "هزيمة إسرائيل لأعدائها وإحراج شركائها الذين تربطها معهم اتفاقيات سلام".

وتقول الصحيفة إن هناك غضبا متزايدا في الشارعين الأردني والمصري من توسع الجيش الإسرائيلي في حربه على غزة مع أطروحات يمينية متطرفة تدعو لتهجير الفلسطينيين.

وتقول الصحيفة إن البلدين سمحا بدرجات متفاوتة من الاحتجاج على العلاقات مع إسرائيل.

ففي الأردن، تقول وول ستريت جورنال إن الاحتجاجات شملت انتقادات علنية للعلاقات مع إسرائيل وتجمع المتظاهرون أحيانا بالقرب من السفارتين الأميركية والإسرائيلية حيث اشتبكوا مع قوات الأمن، أما في مصر فقالت الصحيفة إن المظاهرات التي سمح بها ركزت على التضامن مع الفلسطينيين من دون انتقاد للحكومة.

ويتحدث جوست هيلترمان المستشار الخاص لبرنامج الشرق الأوسط في مجموعة الأزمات الدولية للصحيفة عما سماه التداعيات الخطيرة على أنظمة الحكم في مصر والأردن لو تم تهجير الفلسطينيين إلى هذين البلدين.

وتقول الصحيفة إن "إسرائيل تشعر بالقلق إزاء عدم الاستقرار في كل من مصر والأردن، وترى أن استقرار المملكة مفتاح لأمنها، إذ يعد البلدان الأردن ومصر شريكين أمنيين مهمين لإسرائيل".

وتشير الصحيفة إلى ما حدث تجاه حزب جبهة العمل الإسلامي (الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين)، وتقول إن "مستقبله لا يزال مجهولا بعد إجراءات اتخذتها ضده السلطات"، لكنها تقول إن ما اتخذ ضد الجماعة يشبه ما حدث ضدها في بلدان عدة بالمنطقة".

الجزيرة.نت، 2025/4/26

٢٥. جنود مذعورون وقائد تحصن بمنزله.. نشر نتائج التحقيق بهجوم "زيكيم"

نشر الجيش الإسرائيلي نتائج تحقيقاته بما جرى داخل قاعدة زيكيم العسكرية خلال هجوم السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023. وكشف تحقيق الجيش مقتل 5 قادة حدات وجندي وإسرائيلية خلال الهجوم على قاعدة زيكيم.

وأضاف التحقيق أن جنود لواء غولاني بالقاعدة كانوا في أوضاع نفسية صعبة خلال الهجوم وهربوا من مواجهة المسلحين الفلسطينيين إلى شاطئ البحر القريب من القاعدة العسكرية.

وأشار التحقيق إلى أن التعزيزات العسكرية لم تصل إلى قاعدة زيكيم إلا بعد ساعات من اقتحام المسلحين الفلسطينيين.

وكشف التحقيق أن قائد القاعدة العسكرية لم يصل إلى زيكيم خلال هجوم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بل آثر البقاء في ملجأ محصن بمنزله مع أفراد عائلته.

وتوصل التحقيق إلى أن قائد قاعدة زيكيم كان عليه التوجه إليها خلال المعارك رغم الخطر.

الجزيرة.نت، 2025/4/27

٢٦. المظاهرات الإسرائيلية الضخمة تعود... ودعوة لعصيان

مع عودة المظاهرات الضخمة ضد سياسة الحكومة التي تعرقل صفقة إنهاء الحرب وتحرير المحتجزين، دعا الجنرال عامي أيالون، رئيس جهاز المخابرات العامة (الشاباك) الأسبق، إلى عصيان مدني بلا عنف في إسرائيل.

وقال أيالون في مظاهرة عشرات الألوف في تل أبيب، إن توجه رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، في إدارة الحرب وعرقلة تحرير الرهائن وخوضه حرباً غير ضرورية يموت فيها عدد من الرهائن وعدد من الجنود، هو بمثابة «عَلَم أسود يمنح الشرعية للعصيان المدني ورفض الخدمة العسكرية».

وأضاف أيالون، الذي شغل أيضاً منصب قائد سلاح البحرية في الجيش الإسرائيلي: «التصريح المشفوع بالقسم الذي قدمه رونين بار، رئيس (الشاباك) الحالي، إلى المحكمة في الأسبوع الماضي، هو لائحة اتهام دامغة للحكومة ورئيسها، ليس فقط في التعدي على أحد حراس الدولة، بل في البرهنة على أن لدينا قيادة تقود إسرائيل إلى حضيض تاريخي غير مسبوق، لا يجوز معه البقاء جالسين في البيت».

كانت المظاهرات الضخمة للمطالبة بوقف الحرب في غزة لإعادة الرهائن، قد عادت ليل السبت – الأحد، بعد غياب طويل، إذ شهدت تل أبيب ثلاث مظاهرات شارك فيها أكثر من 30 ألفاً، وشهدت حيفا مظاهرة أخرى بمشاركة 5000، والقدس 4000، وبئر السبع 3000، ومظاهرات أخرى في مدن عدة.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/4/27

٢٧. ثلاث مخاوف إسرائيلية من تعميق القتال داخل قطاع غزة... بينها كمائن المقاومة

تهدد قيادة جيش الاحتلال بتوسيع نطاق عملياتها داخل قطاع غزة، على ضوء تعثر المفاوضات مع حركة حماس بشأن التوصل إلى صفقة تفضي إلى إطلاق سراح المحتجزين الإسرائيليين في قطاع غزة.

وتوعد رئيس الأركان الإسرائيلي إيال زامير، الخميس، بتشديد الخناق على غزة، رغم التصعيد الفعلي لوتيرة الإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين بالقطاع في الأسابيع الأخيرة.

وقال خلال جولة ميدانية بمدينة رفح قبل أيام قليلة، إنه في حال لم يروا تقدماً في استعادة الأسرى في الفترة القريبة، فإنهم سيوسعون العدوان إلى "خطوة أكثر شدة ومعنى حتى نصل إلى الحسم"، وفق تعبيره.

ولكن هذا التهديد ينطوي على مخاوف عميقة وغير مسبوقة تبديها الأوساط العسكرية والأمنية والإسرائيلية، في ما يأتي نذكر أهمها:

مقتل الأسرى الإسرائيليين

لم يتمكن جيش الاحتلال من "تحرير" الأسرى الإسرائيليين في قطاع غزة منذ استئنافه الحرب الوحشية مطلع الشهر الماضي، رغم أنه أعلن مرار أن أحد أهداف عودته للقتال، استعادة أسراه وافتكاكهم من قبضة المقاومة.

ولكن مع مرور الوقت فإنه ثبت تهاوي هذا الهدف أمام نقص المعلومات بشأن أماكن وجودهم داخل القطاع، وصعوبة "تحريرهم"، فضلا عن عمليات القصف العشوائي الهائل، والذي تسبب في فقدان الاتصال ببعض الأسرى الإسرائيليين داخل أماكن الاحتجاز، وهو ما أدى إلى الخشية من أن يؤدي التعمق أكثر في العمليات إلى مقتل من تبقى منهم.

كمائن المقاومة

نفذت المقاومة الفلسطينية وعلى رأسها "كتائب القسام" سلسلة عمليات قوية ضد جيش الاحتلال خلال الأيام القليلة الماضية، تسببت في مقتل وجرح عدد من الجنود، خصوصا في مناطق لم تكن في الحسبان، مثل بيت حانون التي دمرها الاحتلال سابقا، وأحكم سيطرته الميدانية عليها.

وقال المحلل العسكري في صحيفة "إسرائيل اليوم"، يوآف ليمور: "قد يزيد الجيش الإسرائيلي الضغط العسكري في غزة ما سيؤدي بالضرورة إلى ارتفاع في أعداد القتلى والمصابين بين الجنود الإسرائيليين، إذ أظهرت الحوادث الأخيرة أن حماس تتعلم كيفية التعامل مع أساليب الجيش وتتكيف معها".

نقص جنود الاحتياط

يواجه جيش الاحتلال صعوبة متزايدة في تجنيد جنود الاحتياط، بسبب تراكم أعباء الخدمة في ظل غضب شعبي على تهرب "الحريديين" من الخدمة بدعم من الحكومة.

وعلى إثر ذلك، قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، الأحد، إن "الجيش الإسرائيلي بدأ بإجبار جنوده النظاميين على البقاء في الخدمة لمدة 4 أشهر إضافية بعد انتهاء فترة خدمتهم، في ظل النقص في أعداد الجنود المقاتلين.

وأكدت تقارير عبرية أنّ أكثر من 100 ألف إسرائيلي توقفوا عن أداء خدمة الاحتياط.

وقال تقرير ترجمته "عربي21" نشره موقع "+297" الإسرائيلي، إنه "رغم اختلاف أسباب توقف أداء الخدمة، إلا أن حجم التراجع يُظهر تراجع شرعية الحرب الإسرائيلية في قطاع غزة"، مضيفا أنه "لا أحد يستطيع تحديد أرقام دقيقة، ولا يوجد أي حزب سياسي أو زعيم سياسي يدعو صراحة إلى ذلك".

وتابع: "لكن كل من شارك في الاحتجاجات المناهضة للحكومة أو على مواقع التواصل الاجتماعي العبرية في الأسابيع الأخيرة، يعلم أن رفض الخدمة العسكرية في إسرائيل أصبح مشروعًا بشكل متزايد، وليس فقط بين اليسار المتطرف".

وعلى إثر هذه المعطيات ورغم تهديده، فقد كشفت صحيفة هآرتس أن رئيس الأركان إيال زامير، بدأ "ببطء"، يُهيئ أعضاء الحكومة لحقيقة الواقع في غزة، فعملية قوية ضد حماس ستتطلب قوات كثيرة وزمنًا طويلًا نسبيًا، ولا يوجد ضمان بأنها ستؤدي إلى استسلام فلسطيني أو إلى تحرير جميع الأسرى الأحياء وهم ما زالوا على قيد الحياة.

موقع عربي 21، 2025/4/27

٢٨. الجيش الإسرائيلي يجد صعوبة في التصدي لسرقة أسلحة من قواعده

كشفت قناة 12 الإسرائيلية –اليوم الأحد– أن الجيش يواجه صعوبة في التصدي لظاهرة سرقة الأسلحة من قواعده في عدة مناطق من بينها تلك المحاذية لقطاع غزة، ووصولها إلى ما أسمته "جهات إجرامية".

وتتمركز قوات كبيرة من الجيش الإسرائيلي بالمنطقة المحاذية للقطاع الفلسطيني، سواء تلك التي تشارك في العمليات البرية أو التي تقدم الدعم اللوجستي للجيش خلال الحرب على غزة.

وأكد جيش الاحتلال أنه "منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، شهدنا زيادة في تسرب الأسلحة من قواعد الجيش إلى أيدي عناصر إجرامية".

الجزيرة.نت، 2025/4/27

٢٩. مجازر مروّعة وقصفٌ متواصل.. الاحتلال يُواصل حرب الإبادة الجماعيَّة على غزَّة

يُواصل الاحتلال "الإسرائيلي" منذ 18 مارس/ آذار الماضي، استئناف حرب الإبادة الجماعيّة على قطاع غزّة، بعد خرقه اتفاق وقف إطلاق النار، وارتكابه مجازر دامية بحق المواطنين مخلفًا آلاف الشهداء والجرحى، ومشددًا حصاره الخانق على القطاع.

وأعلنت وزارة الصحة بغزة، أمس الأحد، ارتفاع حصيلة ضحايا العدوان الإسرائيلي إلى 52,243 شهيدًا و117,639 إصابة؛ منذ السابع من أكتوبر للعام 2023م. و أوضحت، أن حصيلة الشهداء والإصابات منذ 18 مارس 2025 بلغت 2,151 مواطنًا مدنيًا إلى جانب إصابة 5,598 آخرين بجروح متفاوتة. وأوضح المكتب الحكومي في بيان صحفي، أنّ أكثر من 65% من الشهداء الذين قتلهم الاحتلال هم من فئات الأطفال والنساء وكبار السن. وذكر المكتب الحكومي، أنّ الاحتلال ارتكب جريمة قتل بحق أكثر من 18,000 طفل، وأكثر من 12,400 امرأة فلسطينية وأباد أكثر من 2,180

عائلة فلسطينية، موضحًا أنّ الاحتلال قتل الأب والأم وجميع أفراد الأسرة بالكامل، كما أباد أكثر من 5,070 عائلة فلسطينية أخرى، ولم يتبقّ منها سوى فرد واحد على قيد الحياة.

فلسطين أون لاين، 2025/4/28

٣٠. أونروا تعلن نفاد إمداداتها من الطحين في غزة

أعلنت وكالة (أونروا)، يوم الأحد، نفاد إمداداتها من الطحين في قطاع غزة. وقالت الوكالة في منشور على حسابها بمنصة إكس: "أعلن برنامج الأغذية العالمي في 25 أبريل/نيسان عن نفاد مخزونه الغذائي بالكامل في غزة. كما نفدت إمدادات الطحين من أونروا في وقت سابق من هذا الأسبوع". وأوضحت أونروا أن لديها "حوالي 3 آلاف شاحنة محملة بمساعدات منقذة للحياة جاهزة للدخول إلى غزة"، غير أن إسرائيل تمنع دخول شاحنات المساعدات. وقالت الوكالة الأممية إن "الجوع يتفاقم في غزة"، موضحة أن أهالي القطاع، بمن فيهم الأطفال، "يأملون في الحصول على بعض الطعام للبقاء على قيد الحياة، عبر ما توزعه المنظمات الخيرية من وجبات دافئة".

الجزيرة.نت، 2025/4/27

٣١. مستوطنون يقتحمون الأقصى والاحتلال ينصب حواجز في "حامية القدس"

أفادت مصادر للجزيرة اليوم[أمس] الأحد باقتحام مستوطنين للمسجد الأقصى بحراسة من قوات الاحتلال، في حين نصبت قوات الاحتلال حواجز عند جسر بلدة سلوان المعروفة بـ "حامية القدس" المحتلة. ووثقت منصات فلسطينية صورا ومشاهد لاقتحامات المستوطنين باحات المسجد الأقصى اليوم، وذلك ضمن وتيرة ويمية زادات مؤخرا مع عيد الفصح اليهودي. وأظهرت المشاهد خلال تلك الاقتحامات التي تجري تحت حماية قوات الاحتلال أداء مستوطنين الرقصات الاستفزازية والغناء قرب باب الأسباط.

من جانب آخر، قالت منصات فلسطينية إن قوات الاحتلال عمدت إلى نصب حواجز لفرض المخالفات عند جسر بلدة سلوان بالقدس، في أعقاب اقتحامها حي البستان بالبلدة جنوب المسجد الأقصى.

الجزيرة.نت، 2025/4/27

٣٢. صور حصرية للجزيرة من كاميرا جندي إسرائيلي بالشجاعية تظهر التنكيل بفلسطينيين

حصلت الجزيرة على صور حصرية استُخرجت من عدسة جندي إسرائيلي، عُثر عليها بعد اشتباك في حي الشجاعية شرقي مدينة غزة في يوليو/تموز الماضي. وتُظهر الصور اقتحامات، وتنكيلا بفلسطينيين في الشجاعية. وكان الجندي الإسرائيلي قد فقد آلة تصويره بعد اشتباكات مع مقاتلي المقاومة الفلسطينية بالشجاعية. وبحسب تقرير بثته قناة الجزيرة، تظهر الصور اقتحام الجنود منزلا يبدو أن سكانه اضطروا لمفارقته قريبا، وقام جنود الاحتلال بالعبث بالأغراض الموجودة فيه.

وفي مقطع آخر من هذه الصور التي حصلت عليها الجزيرة، يحاول جنود من بينهم جنود احتياط التدرب بصعوبة كما يبدو على اقتحام منزل من نافذة مطبخ بحي الشجاعية أيضا. كما تكشف الصور –التي حصلت عليها الجزيرة والملتقطة بعدسة الجندي الإسرائيلي– عن جانب أشد إيلاما، فبلغة عربية مضطربة ينكّل الجنود بأسرى فلسطينيين يبدون مدنيين، حيث يقومون بالتعرية والسباب، والترك تحت شمس الصيف.

الجزيرة.نت، 2025/4/27

٣٣. مدير مجمع الشفاء: الحالة الصحية العامة بغزة خطيرة وغير مسبوقة

غزة: حذر مدير مجمع الشفاء الطبي في غزة الدكتور محمد أبو سلمية من التدهور الحاد الذي يشهده القطاع الصحي في غزة نتيجة النقص الكبير في الأدوية والمستلزمات الطبية، بسبب منع سلطات الاحتلال دخول المساعدات الإنسانية والطبية. وأكد أن هذا الوضع أدّى إلى تدهور غير مسبوق في الحالة الصحية العامة، وأثر بشكل بالغ على الخدمات الطبية المقدمة للجرحى والمرضى والمواطنين. ووصف أبو سلمية في تصريح لوكالة الأنباء القطرية (قنا) اليوم السبت، الوضع الصحي في القطاع بأنه "خطير جداً"، مشيراً إلى أن استمرار الحصار ومنع دخول المساعدات يفاقم من الأزمة، ويؤثر بشدة على أداء المستشفيات والخدمات التي تقدمها وزارة الصحة الفلسطينية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/4/26

٣٤. الأسعار في غزة ترتفع 500% خلال شهرين

يوسف أبو وطفة: قال رئيس غرفة تجارة وصناعة مدينة غزة، عائد أبو رمضان، إن الحصار وإغلاق المعابر منذ نحو شهرين من قبل الاحتلال الإسرائيلي تسببا في ارتفاع جنوني لأسعار السلع الغذائية والأساسية لأكثر من 500%. وأضاف أبو رمضان في مؤتمر صحافي عقده بمدينة غزة، اليوم الأحد، أن إغلاق المعابر دفع إلى نفاد مختلف السلع الأساسية والغذائية وخلوها بشكل تام من

الأسواق، فيما ارتفعت أسعار السلع المتبقية، التي أوشكت على النفاد هي الأخرى، إلى نحو 527%. وأشار إلى أن إغلاق المعابر خلّف تداعيات كارثية وغير مسبوقة على جميع مناحي الحياة في القطاع، مشيراً إلى أن سكان القطاع لجأوا إلى مياه غير صالحة للشرب بسبب عدم توفر مياه نقية بسبب إغلاق المعابر.

وحسب رئيس غرفة تجارة وصناعة مدينة غزة، فإن إغلاق المعابر ومنع دخول المساعدات، تجويع متعمد يستخدم سلاحاً ضد الفلسطينيين، في الوقت الذي وصلت فيه مستويات الفقر في القطاع إلى أكثر من 90%. وبيّن أن معدلات البطالة وصلت هي الأخرى إلى أكثر من 85%، وسط غياب كامل لأي مصادر دخل أخرى للفلسطينيين في غزة يضمن توفير الحد الأدنى من الحياة الكريمة، وهو أمر ينذر بكارثة إنسانية واجتماعية طويلة الأمد.

العربي الجديد، لندن، 2025/4/27

٣٥. استشهاد فلسطيني أثناء عبوره جدار الفصل يرفع عدد شهداء لقمة العيش إلى 58 شهيداً

الضفة الغربية – «القدس العربي» سعيد أبو معلا: استُشهد عامل فلسطيني من مدينة نابلس أثناء مطاردة قوات الاحتلال له خلال محاولته العبور إلى داخل الخط الأخضر، فيما واصلت قوات الاحتلال عمليتها العسكرية في مدينة جنين حيث طردت عشرين عائلة من أحد الأحياء القريبة من مخيم جنين، بينما دمر مستوطنون مدرسة جنوب الخليل. فقد تُوفي العامل الفلسطيني عرفات قادوس من قرية عراق بورين جنوب نابلس، بعد أن لاحقته قوات الاحتلال عند جدار الفصل والتوسع العنصري في بلدة الرام شمال القدس، أثناء محاولته الدخول إلى الأراضي المحتلة عام 1948 للالتحاق بمكان عمله هناك.

وقبل أسبوعين، اعتقلت قوات الاحتلال 60 عاملًا فلسطينيًا بالقرب من جدار الفصل العنصري في منطقة حاجز ترقوميا غربي محافظة الخليل أثناء محاولتهم العبور للعمل. وفقد حوالي 150 ألف عامل من الضفة الغربية أعمالهم داخل أراضي الـ48، بسبب القيود الإسرائيلية المفروضة عليهم، منذ تشرين الأول/أكتوبر عام 2023، حسب تقرير للبنك الدولي. وتشير الإحصاءات الصادرة عن اتحاد نقابات عمال فلسطين إلى أن عدد شهداء لقمة العيش بلغ 55 شهيدًا وشهيدة خلال العام والنصف الماضية، بينهم ما لا يقل عن 10 شهداء استشهدوا قرب جدار الفصل العنصري، ليصبح العدد الإجمالي 58 شهيدا لقمة العيش.

القدس العربي، لندن، 2025/4/27

٣٦. الأدوية منتهية الصلاحية ملاذ الغزيين الأخير في ضل الحصار المطبق

كتب خليل الشيخ: تفتقر صيدليات قطاع غزة إلى عشرات الأصناف من الأدوية بسبب الحصار الذي تفرضه إسرائيل منذ شهور. وذكرت مصادر طبية لـ"الأيام" أن تناول أدوية منتهية الصلاحية أمر خاطئ صحياً، لكنه قد يكون حلاً بديلاً لا سيما في ظل الحصار وحالة نقص الأدوية في قطاع غزة، وبعد التأكد من عدم خطورته على صحة المريض. وأوضحت أن هناك أصنافاً من الأدوية لا يمكن تناولها قطعياً إذا كانت منتهية الصلاحية، وهي التي تشكل خطراً مميتاً على المريض، كالهرمونات والأدوية عالية السمية، مشيرة إلى أن وزارة الصحة في غزة شكّلت لجنة فنية خاصة بفحص الأدوية منتهية الصلاحية، وتحديد إن كان بالإمكان تناولها من عدمه. يذكر أن نسبة العجز في الأدوية المتوفرة في قطاع غزة فاقت 40%، وهناك بعض الأدوية رصيدها صفر.

الأيام، رام الله، 2025/4/28

٣٧. الاحتلال يبدأ بإقامة "منطقة آمنة" جديدة في رفح

تل أبيب – وكالات: أفادت هيئة البث الإسرائيلية، مساء أمس، بأن الجيش بدأ بإقامة "منطقة آمنة" جديدة في رفح تمهيدا لنقل السكان إليها. وأشارت هيئة البث إلى أن "المنطقة الآمنة" الجديدة تقع بين محور "موراغ" والحدود المصرية. وفي تفاصيل "المنطقة الآمنة" التي بدأ الجيش الإسرائيلي في إقامتها برفح، قالت القناة، "بدأ الجيش الإسرائيلي بإنشاء منطقة إنسانية جديدة في جنوب قطاع غزة في رفح، بين محور (موراغ) ومحور فيلادلفيا على الحدود المصرية، والتي سيُسمح للفلسطينيين من جميع أنحاء قطاع غزة بالعبور إليها – بما في ذلك من المنطقة الإنسانية في المواصي بعد اجتيازهم الفحص الأمني. المنطقة المحددة خالية حاليا من السكان". ووفقا للخطة، سيتم إنشاء مدينة خيام في المنطقة الجديدة لتوصيل المساعدات الإنسانية إلى السكان الفلسطينيين عبر شركات مدنية أميركية. وأضافت القناة، "يعارض الجيش الإسرائيلي توزيع المساعدات الإنسانية بنفسه، ولذلك تم إعداد خطة شاملة تفصل السكان الفلسطينيين عن المسلحين، وتسمح أيضا بإدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة دون أن تصل إلى "حماس".

الأيام، رام الله، 2025/4/27

٣٨. المجاعة في غزة تكشر عن أنيابها

عيسى سعد الله: تستعد عشرات المطابخ و"التكايا" المجتمعية والأهلية للتوقف عن العمل بشكل نهائي، في الأول من أيار المقبل على أبعد تقدير، بعد توقف برنامج الأغذية العالمي عن تزويدها

بالمواد الغذائية اللازمة للطبخ، حسبما أعلن البرنامج، أول من أمس. وبدأ القائمون على هذه المطابخ و"التكايا" بالاستعداد لهذه المرحلة من خلال تقليص عدد العاملين بشكل كبير، وكذلك الاستعداد لتسليم المخازن و"البركسات" لأصحابها، كما ذكر رائد أبو رياض أحد العاملين في أحد المطابخ التي تستفيد من برنامج الأغذية العالمي، موضحاً أن الكمية الاحتياطية المتبقية من المواد الغذائية بالكاد ستكفي حتى الأول من الشهر المقبل. وقال: إن عمليات الطبخ بدأت في الانخفاض منذ أسابيع، ولكنها وصلت إلى ذروتها الآن مع قرب نفاد آخر كمية من المواد الغذائية الجافة، التي اعتاد برنامج الأغذية العالمي على تزويد المطابخ بها. وأوضح أنه من أصل نحو عشرين ألف وجبة ساخنة كان يقدمها بشكل يومي، أصبح ومنذ عشرة أيام يقدم خمسة آلاف فقط، وستتوقف هذه الكمية بشكل نهائي مطلع الشهر المقبل. وأكد أبو رياض أن المطبخ لا يستطيع تقديم وجبة واحدة في ظل توقف الإمدادات، ونفاد المواد الغذائية الأساسية، وعدم توفر التمويل اللازم.

الأيام، رام الله، 2025/4/27

٣٩. أوامر إخلاء جديدة في مخيم جنين والعدوان يشتد على طولكرم ومخيمها

محمد بلاص: وسّعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، دائرة إخلاء المنازل في الأحياء القريبة من مخيم جنين حيث دخل العدوان يومه الثامن والتسعين، بإجبارها لمزيد من العائلات على إخلاء منازلها بقوة السلاح، فيما تواصل العدوان على مدينة ومخيم طولكرم لليوم الثاني والتسعين، وعلى مخيم نور شمس شرقاً لليوم التاسع والسبعين على التوالي. وقالت اللجنة الإعلامية لمخيم جنين: إن قوات الاحتلال دهمت أكثر من 17 منزلاً وبناية في حي "الزهراء" المجاور للمخيم وبالقرب من مستشفى الشهيد الدكتور خليل سليمان الحكومي، من الناحيتين الشمالية والشرقية من المخيم، وأجبرت ساكنيها على إخلائها بقوة السلاح. وشهد مخيما طولكرم ونور شمس انتشاراً مكثفاً لقوات الاحتلال وسط إطلاق الرصاص وقنابل الصوت مع سماع دوي انفجارات بين الفينة والأخرى، تزامناً مع حصارها المشدد على المخيمَين وإغلاق مداخلهما بالسواتر الترابية، وإجبار من بقي من السكان على إخلاء منازلهم تحت تهديد السلاح.

الأيام، رام الله، 2025/4/28

٤٠. مصر ترحب باختيار الشيخ نائبا لرئيس التنفيذية نائباً لرئيس الدولة

القاهرة: رحبت جمهورية مصر العربية بتعيين حسين الشيخ نائبا لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، نائبا لرئيس الدولة الفلسطينية. وأكدت مصر دعمها لهذه الخطوة التي تأتي في

سياق جهود السلطة الوطنية الفلسطينية للإصلاح والتي تم الإعلان عنها في القمة العربية غير العادية في القاهرة في شهر آذار/مارس الماضي، وبما يستهدف تدعيم الجبهة الداخلية واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني الشقيق في هذه المرحلة الفارقة والتاريخية التي تمر بها القضية الفلسطينية. وأكدت جمهورية مصر العربية أنها ستواصل تقديم الدعم الكامل للسلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني الشقيق، كما ستواصل جهودها الحثيثة لاستئناف اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة والعمل على نفاذ المساعدات الإنسانية للقطاع، بما يسهم في بدء عملية التعافي المبكر وإعادة إعمار قطاع غزة وإنهاء المعاناة الإنسانية للشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/4/26

٤١. الحكومة الأردنية: العمل من أجل فلسطين لا يكون باستهداف الاستقرار الوطني

عمان: قال المتحدث باسم الحكومة الأردنية محمد المومني، إن «العمل من أجل فلسطين لا يكون باستهداف الاستقرار الوطني»، وإنما يكون بالوقوف خلف القيادة الأردنية والجيش والأجهزة الأمنية. وأوضح المومني أن الموقف الأردني تجاه القضية الفلسطينية يتسم بالوضوح والثبات، ويقوم على الدفاع عن حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم وإقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. وأشار المتحدث باسم الحكومة الأردنية إلى أن إقامة دولة فلسطينية مستقلة على الأراضي الفلسطينية تمثّل مصلحة عليا لبلاده.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/4/26

٤٢. الأردن ترحب باختيار الشيخ نائبا لرئيس التنفيذية لرئيس الدولة

عمان: رحّبت وزارة الخارجية الأردنية، بتعيين حسين الشيخ، نائبًا لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، نائبًا لرئيس دولة فلسطين، واعتبرتها خطوة إصلاحية هامة ضمن الإجراءات التحديثية التي تتخذها الدولة الفلسطينية. وأكّد الناطق الرسمي باسم الوزارة سفيان القضاة دعم المملكة للجهود التي تقوم بها دولة فلسطين في سبيل تعزيز آفاق العمل السياسي الفلسطيني، من أجل تلبية حقوق الشعب الفلسطيني كافة، وفي مقدمتها حقه في إقامة دولته الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران لعام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/4/26

٤٣. قصف إسرائيلي عنيف على الضاحية الجنوبية لبيروت

بيروت: استهدفت غارة إسرائيلية عنيفة مبنى بمنطقة الحدث في الضاحية الجنوبية لبيروت، وذلك بعد إنذار بقصف المبنى أثار هلعا بين السكان وتسبب في حركة نزوح كبيرة من الموقع المستهدف. وعلى الفور، هرعت سيارات الإسعاف إلى المكان وسط إطلاق نار لمنع التجمهر. كما أظهرت مقاطع فيديو تصاعد أعمدة الدخان من المبنى المستهدف في الضاحية الجنوبية لبيروت. وقبيل الغارة العنيفة، استهدف الاحتلال المبنى المهدد بالقصف بثلاث غارات تحذيرية، وكانت طائراته تحلق على علو منخفض في أجواء الضاحية الجنوبية لبيروت. كما سارعت السلطات اللبنانية إلى إغلاق جميع الطرقات المؤدية إلى الموقع المهدد بالقصف الإسرائيلي. وتعليقاً على القصف، قال عضو كتلة حزب الله البرلمانية "الوفاء للمقاومة"، النائب إبراهيم الموسوي، من مكان الاعتداء الإسرائيلي في الضاحية الجنوبية لبيروت، إنّ "ما يجري يُعد انتهاكاً إضافياً للسيادة الوطنية اللبنانية، وإمعاناً في الاعتداء على المدنيين والمناطق المدنية، واستباحةً متواصلة للأجواء اللبنانية"، مذكّراً بأن "العدو ارتكب أكثر من مئتي جريمة منذ وقف إطلاق النار، وأوقع أكثر من خمسمئة إصابة، إضافة إلى أكثر من ثلاثة آلاف خرق للسيادة الوطنية".

العربي الجديد، لندن، 2025/4/27

٤٤. الرئيس اللبناني يدعو واشنطن وباريس إلى إجبار" "إسرائيل" على وقف ضرباتها

بيروت: دعا الرئيس اللبناني جوزيف عون، اليوم[أمس] الأحد، الولايات المتحدة وفرنسا، بصفتهما الطرفين الضامنين لاتفاق وقف النار بين إسرائيل و«حزب الله»، إلى «إجبار» الدولة العبرية على «التوقف فوراً» عن ضرباتها، وذلك عقب غارة على الضاحية الجنوبية لبيروت، اليوم. وجاء في بيان للرئاسة عبر «إكس» أن عون «أدان الاعتداء الإسرائيلي على الضاحية الجنوبية»، مضيفاً: «على الولايات المتحدة وفرنسا، كضامنين لتفاهم وقف الأعمال العدائية، أن يتحملا مسؤولياتهما ويجبرا إسرائيل على التوقف فوراً عن اعتداءاتها». وحذّر من أن «استمرار إسرائيل في تقويض الاستقرار سيفاقم التوترات ويضع المنطقة أمام مخاطر حقيقية تهدد أمنها واستقرارها».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/4/27

٤٥. تركيا: حماس ستكون أكثر انفتاحاً على اتفاق يسعى لسلام دائم مع "إسرائيل"

الدوحة: قال وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، اليوم[أمس] الأحد، إن المحادثات مع حركة «حماس»، خلال الأيام القليلة الماضية، أظهرت أن الحركة الفلسطينية ستكون أكثر انفتاحاً على

اتفاقٍ يتجاوز وقف إطلاق النار في غزة، ويهدف إلى حل دائم للصراع مع إسرائيل. وقال فيدان، في العاصمة القطرية الدوحة، إن تلك المحادثات أظهرت أن «حماس» ستكون أكثر استعداداً لتوقيع اتفاق يتناول أيضاً قضية الأراضي الفلسطينية المحتلة وقضايا أخرى. وأضاف وزير الخارجية التركي أن الأزمة يمكن أن تتحول إلى فرصة لتطبيق حل الدولتين للصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/4/27

٤٦. وزير الخارجية القطري: نرفض تجويع الشعب الفلسطيني وجهود الوساطة مستمرة

أكد رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني أن بلاده بحثت مع تركيا استئناف العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في غزة، وذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك في الدوحة مع وزير الخارجية التركي هاكان فيدان في العاصمة القطرية الدوحة اليوم[أمس] الأحد. وشدد الوزير القطري على رفض تجويع الشعب الفلسطيني واستخدام الاحتلال الإسرائيلي التجويع سلاحا.

وقال الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني إن قطر ستواصل جهودها مع شركائها لإنهاء الحرب، مشيرا إلى أن الوساطة القطرية عملت على تقريب وجهات النظر إلا أنها قوبلت بسيل "من الإشاعات المغرضة".

وأضاف الوزير القطري أن الهدف من المفاوضات الحالية بشأن غزة هو الإفراج عن الأسرى وإنهاء الحرب، مؤكدا أن تعاملات الدوحة واضحة وثبت عدم صحة الادعاءات ضدها. وجدد تأكيده أن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أكدت مرارا وعلنا استعدادها لإعادة جميع الأسرى.

وأشار الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني إلى أن مفاوضات وقف إطلاق النار لم تتوقف، وأن الدوحة تواصل التنسيق مع مصر للتقدم نحو المرحلة الثانية.

الجزيرة.نت، 2025/4/27

٤٧. الحوثيون يستهدفون قاعدة إسرائيلية للمرة الثانية في 24 ساعة

أعلنت جماعة الحوثي اليمنية، اليوم[أمس] الأحد، استهداف قاعدة "نيفاتيم" الجوية الإسرائيلية بصاروخ باليستي فرط صوتي، وقالت إن العملية "حققت هدفها بنجاح". وقال المتحدث العسكري لقوات الحوثيين يحيي سريع، في بيان متلفز "نفذت القوة الصاروخية في القوات المسلحة اليمنية (تابعة للجماعة) عملية عسكرية استهدفت قاعدة نيفاتيم الجوية في منطقة النقب جنوبي فلسطين المحتلة وذلك بصاروخ باليستي فرط صوتي". وأوضح أن العملية "حققت هدفها بنجاح"، في حين لم

تعلق إسرائيل فورا على ما ذكرته الجماعة اليمنية. ويعد هذا الاستهداف هو الثاني للقاعدة الجوية الإسرائيلية خلال الـ24 ساعة الماضية، حيث أعلنت الجماعة صباح السبت، استهداف نيفاتيم بصاروخ باليستي فرط صوتي نوع "فلسطين2"، وقالت إن الصاروخ "وصل إلى هدفه بنجاح".

الجزيرة.نت، 2025/4/27

٤٨. ترحيب عربي واسع بتعيين الشيخ نائبا لرئيس دولة فلسطين

رحبت عدة دول عربية وإقليمية بتعيين حسين الشيخ نائباً لرئيس دولة فلسطين، محمود عباس، ونائباً لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. فقد أعربت **وزارة الخارجية السعودية**، مساء السبت، عن ترحيب المملكة بالإجراءات الإصلاحية التي اتخذتها القيادة الفلسطينية بما في ذلك استحداث منصب نائب الرئيس وتعيين الشيخ في هذا المنصب. وأكدت المملكة "أن هذه الخطوات الإصلاحية من شأنها تعزيز العمل السياسي الفلسطيني بما يسهم في جهود استعادة الحقوق الأصيلة للشعب الفلسطيني الشقيق، وفي مقدمتها حق تقرير المصير من خلال إقامة دولته المستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية". بدوره أجرى **وزير الخارجية التركي** هاكان فيدان اتصالاً هاتفياً مع حسين الشيخ بمناسبة توليه منصبه الجديد، مساء السبت، وذكرت مصادر في وزارة الخارجية التركية لوكالة الأناضول أن فيدان تمنى التوفيق للشيخ في منصبه الجديد. كما تلقى حسين الشيخ، مساء السبت، اتصالاً هاتفياً من **وزير خارجية دولة الإمارات العربية المتحدة عبد الله بن زايد**، هنأه فيه على توليه منصبه الجديد وتمنى له التوفيق في مهمته الجديدة، بحسب وكالة "وفا". وأكد بن زايد عمق العلاقة التاريخية بين دولة فلسطين ودولة الإمارات العربية المتحدة، وشدد على أن فلسطين ستجد دائماً أخوة وأصدقاء داعمين لها، ولحقوق شعبها.

وفي المواقف، تمنى **وزير خارجية البحرين عبد اللطيف بن راشد الزياني** التوفيق للشيخ في منصبه الجديد، وجاء ذلك في اتصال هاتفي أجراه الوزير مع الشيخ لتهنئته بتعيينه نائباً للرئيس، وأكد الزياني بحسب "وفا" عمق العلاقة التاريخية بين دولة فلسطين ومملكة البحرين، ودعم بلاده للحقوق الفلسطينية في كافة المحافل.

بدورها رحبت **الكويت** بتعيين الشيخ، وأعربت **الخارجية الكويتية** عن ترحيب الكويت بحزمة الإصلاحات التي أعلنها محمود عباس، وعلى رأسها قرار تعيين حسين الشيخ نائباً، وأكدت دعم دولة الكويت الكامل لهذه الإجراءات الإصلاحية التي تهدف إلى تنظيم العمل السياسي الفلسطيني

وتوحيد السياسات الوطنية، بما يسهم في استعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وتمكينه من إقامة دولته المستقلة على حدود الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

العربي الجديد، لندن، 2025/4/27

٤٩. انفجار بميناء إيراني و"إسرائيل" تنفي تورطها

قُتل 18 شخصا على الأقل، وجُرح 750 في انفجار ضخم، وقع السبت في ميناء الشهيد رجائي بمدينة بندر عباس جنوب شرقي إيران، في حين نقلت القناة الـ12 الإسرائيلية عن مسؤولين إسرائيليين نفيهم تورط تل أبيب في الانفجار. وتواصل فرق الطوارئ مع حلول المساء، جهود إخماد النيران في أكبر المرافئ التجارية للبلاد. وقال مسؤول محلي معني بإدارة الأزمات للتلفزيون الرسمي إن "سبب الواقعة انفجار عدة حاويات مخزنة في منطقة رصيف ميناء الشهيد رجائي. نُجلي حاليا المصابين وننقلهم إلى المراكز الطبية".

وقد نقلت القناة الـ12 الإسرائيلية عن مسؤولين تأكيدهم أن إسرائيل غير مسؤولة عن انفجار ميناء رجائي في إيران، ولكن لم يصدر تعليق بعد من الجيش الإسرائيلي أو مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو عندما سئلا عما إذا كان لإسرائيل أي صلة بأي شكل من الأشكال بالانفجار.

الجزيرة.نت، 2025/4/26

٥٠. أبو الغيط يرحب بتعيين الشيخ نائبا لعباس

القاهرة: رحب الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، بتعيين حسين الشيخ نائبا لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، نائبا لرئيس دولة فلسطين. وقال جمال رشدي، المتحدث باسم الأمين العام، في تصريح، اليوم[أمس] الأحد، إن هذا الإجراء يشكل خطوة في سياق الإصلاح الذي أعلنه محمود عباس أمام القمة العربية الطارئة في آذار/ مارس الماضي. وأعرب رشدي عن دعم الجامعة العربية للتوجه الإصلاحي من جانب السلطة الوطنية الفلسطينية، مضيفا أن الإصلاح يعزز الموقف الفلسطيني على الصعيد العالمي، ويبطل الذرائع الهادفة إلى المماطلة في استحقاقات السلام والتسوية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/4/27

٥١. ترامب: يجب مرور السفن الأميركية مجانا عبر قناتي السويس وبنما

رويترز: قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إنه ينبغي السماح للسفن العسكرية والتجارية التابعة للولايات المتحدة بالمرور عبر قناتي السويس وبنما دون دفع أي رسوم.

وأضاف ترامب في منشور على منصة "تروث سوشيال" أمس السبت "طلبت من وزير الخارجية ماركو روبيو أن يتولى هذا الأمر فورا"، معتبرا أن قناتي بنما والسويس ما كان لهما أن توجدا لولا الولايات المتحدة، على حد تعبيره.

الجزيرة.نت، 2025/4/27

٥٢. رئيس وزراء كندا: لا ينبغي استخدام الغذاء أداة سياسية في غزة

أوتاوا – وفا: حث رئيس الوزراء الكندي مارك كارني، اليوم السبت، سلطات الاحتلال الإسرائيلي على السماح لبرنامج الأغذية العالمي بالعمل في قطاع غزة، قائلا: إنه لا ينبغي استخدام الغذاء "أداة سياسية"، وذلك بعد ساعات من نفاد مخزونات البرنامج التابع للأمم المتحدة بسبب الحصار الإسرائيلي المستمر على الإمدادات.

وقال كارني في تصريح عبر منصة "إكس": "أعلن برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة للتو أن مخزوناته من الغذاء في غزة نفدت بسبب الحصار الذي تفرضه الحكومة الإسرائيلية، لا يمكن استخدام الغذاء أداة سياسية". وقال كارني: "يجب السماح لبرنامج الأغذية العالمي باستئناف عمله لإنقاذ الأرواح". وأضاف: "سنواصل العمل مع حلفائنا من أجل التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/4/26

٥٣. واشنطن ترفع الحصانة القضائية عن أونروا

الأناضول – العربي الجديد: أعلنت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" لم تعد تتمتع بالحصانة القضائية التي كانت تحميها سابقاً. جاء ذلك في رسالة قدمتها وزارة العدل للمحكمة الفيدرالية في نيويورك، أول أمس الخميس، ضمن قضية رفعها أهالي قتلى إسرائيليين في عملية "طوفان الأقصى" في 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023 وأعلنت فصائل فلسطينية أنها نفذتها رداً على جرائم الاحتلال الإسرائيلي وانتهاكاته.

وذكرت وكالة أسوشييتد برس، أنّ إدارة ترامب قررت رفع الحصانة القضائية عن "أونروا"، ما يعكس الموقف الذي اتخذته الحكومة الأميركية منذ مدة طويلة بأن الوكالة محمية من المسؤولية المدنية. ويعكس هذا التحول، وفق "أونروا"، موقف الإدارة الأميركية المتشدد تجاه الوكالة الأممية، خاصة مع المزاعم الإسرائيلية بمشاركة بعض موظفيها في "طوفان الأقصى"، أو التعاون مع حماس.

وتشير الدعوى إلى أن الوكالة قدمت "دعماً غير مباشر لحماس" من خلال السماح باستخدام مرافقها التعليمية والصحية "مواقع لتخزين الأسلحة"، بالإضافة إلى توظيف عناصر من الحركة ضمن كوادرها. ووصف فريق الدفاع القانوني عن "أونروا" هذه الاتهامات بأنها "سخيفة"، مؤكداً أنها تتمتع بالحصانة القانونية بوصفها إحدى الوكالات التابعة للأمم المتحدة، وهو الموقف الذي تبنته الإدارات الأميركية السابقة.

العربي الجديد، لندن، 2025/4/26

٥٤. ثلاث وزراء خارجية سابقين في الدنمارك يطالبون بالإفراج عن "مانديلا فلسطين" مروان البرغوثي

كوبنهاغن – ناصر السهلي: طالب ثلاثة وزراء خارجية سابقين في الدانمارك بلدهم ودول الاتحاد الأوروبي بأن "يأخذوا زمام المبادرة ويدعموا زعيماً فلسطينياً جديداً يتمتع بشرعية شعبية واسعة، والخيار الواضح هو مروان البرغوثي" (القيادي في حركة فتح معتقل منذ 2002 ومحكوم بالمؤبد خمس مرات في سجون الاحتلال الإسرائيلي)، وذلك بوصفه "مانديلا فلسطين". وجاءت مطالبة الوزراء السابقين، وهم موينز لوكاتوفت (من يسار الوسط الحزب الاجتماعي الديمقراطي) وفيلي سوندال (من اليسار في الحزب الشعبي الاشتراكي) ومارتن ليدغارد (يسار وسط من حزب راديكال فينسترا)، من خلال رسالة مشتركة نشرتها صحيفة "إنفورماسيون" الدنماركية اليوم السبت.

وختموا رسالتهم بالقول: "ينبغي للدنمارك أن تأخذ زمام المبادرة وتطالب بالإفراج عن مروان البرغوثي".

العربي الجديد، لندن، 2025/4/26

٥٥. وزير بريطاني يطالب "إسرائيل" بالتحقيق في استهداف عمال الإغاثة بغزة

لندن – الأناضول: دعا وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط هاميش فالكونر، السبت، إسرائيل للتحقيق في جميع الهجمات التي استهدفت بها عمال الإغاثة الإنسانية في قطاع غزة.

جاء ذلك في منشور له على "إكس"، عقب اعتراف إسرائيل بقصف دار ضيافة تابعة للأمم المتحدة بغزة، في 19 مارس/ آذار الماضي. وأكد فالكونر، على ضرورة حماية موظفي الإغاثة الإنسانية وعدم استهدافهم تحت أي ظرف من الظروف.

وقال: على إسرائيل، التي اعترفت بمسؤوليتها عن الهجمات على منشآت الأمم المتحدة في غزة، أن تحقق في جميع الهجمات التي استهدفت عمال الإغاثة، وأن تحاسب المسؤولين عنها، وأن تضمن عدم تكرار مثل هذه الحوادث مستقبلاً.

القدس العربي، لندن، 2025/4/26

٥٦. وزيرة الخارجية السويدية: معاناة المدنيين بغزة هائلة.. يجب إدخال المساعدات الإنسانية فورا

ستوكهولم – الأناضول: عبّرت وزيرة الخارجية السويدية، ماريا مالمر ستينرغارد، عبر منشور على منصة "إكس"، عن قلقها العميق إزاء عرقلة إدخال المساعدات الإنسانية إلى غزة. وقالت: "أشعر بقلق بالغ إزاء التقارير التي تفيد بأن مخزونات برنامج الأغذية العالمي في غزة قد استُنفدت بالكامل". ودعت ستينرغارد إلى ضرورة استئناف إدخال المساعدات الإنسانية فورا وعلى نطاق أوسع، مؤكدة أن "معاناة المدنيين في غزة هائلة"، مشددة على أن على إسرائيل احترام التزاماتها الإنسانية بموجب القانون الدولي.

القدس العربي، لندن، 2025/4/27

٥٧. نائبان بريطانيان: تعرضنا للتحقيق من الاحتلال خلال زيارتنا فلسطين

لندن – وفا: قال النائبان البريطانيان شوكت آدم وأندرو جورج، إنهما تعرضا للتحقيق ومضايقات من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي، خلال زيارتهما الأسبوع الماضي إلى دولة فلسطين المحتلة.

وتحدثا بعد عودتهما إلى بريطانيا عن "المضايقات والتحقيقات التي تعرضا لها، وكذلك القيود والممارسات التمييزية التي تفرضها إسرائيل على الفلسطينيين".

وأوضح النائبان، شوكت آدم وهو نائب مستقل، وأندرو جورج وهو نائب عن حزب الليبراليين الديمقراطيين، أنهما شاهدا خلال زيارتهما مستعمرين مسلحين، استولوا على أراضٍ فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة. وشددا على أنهما تعرضا للمضايقة من قبل مجموعة من المستعمرين،

وشاهدا لحظات الاعتداء على فلسطينيين في مدينة الخليل، ولفتا إلى أنهما خضعا للتحقيق من قبل الاحتلال الإسرائيلي عند دخولهم الأراضي الفلسطينية، وتم احتجازهما لفترة وجيزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/4/26

٥٨. الأونروا لـ"عربي21": هذا موقفنا من قيام واشنطن برفع الحصانة القضائية عنا

غزة– عربي21: قال المستشار الإعلامي لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، عدنان أبو حسنة، إن "الأمم المتحدة ستتخذ العديد من الإجراءات خلال الفترة المقبلة ردا على قيام الإدارة الأمريكية برفع الحصانة القضائية عن الأونروا، وستكون هناك تحركات في هذا الصدد على كافة الأطر والمستويات".

وأضاف أبو حسنة، في تصريحات خاصة لـ"عربي21": "هذه القضية تُنظر الآن أمام المحاكم الأمريكية، ووزارة العدل الأمريكية قدّمت رأيا حول ذلك، والأمم المتحدة تدرس القضية وسترد على تلك الادعاءات".

وتابع: "الأونروا هي جزء أصيل من الأمم المتحدة، وليس بإمكان دولة أو جهة معينة أن تقول بشكل مفاجئ: (هذه منظمة لا تتبع الأمم المتحدة وأرفع الحصانة عنها)؛ لأنها منظمة تتمتع بحصانة الأمم المتحدة، ويُحظر مقاضاتها".

وواصل حديثه قائلا: "الأونروا ليست منظمة حصلت على تفويضها من إسرائيل أو من أي دولة، وإنما تفويضها من الجمعية العامة للأمم المتحدة، ومَن أراد أن يُعدّل في هذا التفويض فيمكنه التصويت على ذلك خلال شهر كانون الأول/ ديسمبر المقبل، بعد استطلاع رأي الأغلبية، ليغير تفويض الأونروا أو ينهي خدماتها بالكلية، لكن غير ذلك سنستمر في تقديم خدماتنا".

موقع "عربي 21"، 2025/4/27

٥٩. مسؤول بالأونروا: غزة في مجاعة والوضع تجاوز الكارثة

أحمد حافظ: قال المستشار الإعلامي لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) عدنان أبو حسنة إن الوضع في قطاع غزة وصل إلى مرحلة ما بعد الكارثة، ومخازننا باتت فارغة تماما من المواد الغذائية، مؤكدا أن إسرائيل لا تسمح بإدخال مجرد زجاجة مياه أو لقاح لإنقاذ طفل.

وأضاف أبو حسنة –في مقابلة مع الجزيرة نت– أن الأونروا (أكبر منظمة إنسانية تعمل في قطاع غزة) لم يتبق في مخازنها أي مواد إغاثية يمكن توزيعها على السكان، فقد نفدت بالكامل، والأمر نفسه لدى برنامج الغذاء العالمي. وأشار إلى أن الوضع في غزة وصل إلى نقطة حاسمة، فهناك عشرات الآلاف الذين يتضورون من الجوع، ونرى الآن مشاهد مروعة من انتشار الجوع والمجاعة في معظم مناطق القطاع.

وفي ما يتعلق بتفاصيل الوضع الحالي في القطاع، قال المستشار الإعلامي للأونروا إن إحصاءات الوكالة تقول إن 95% من سكان غزة كانوا في الأساس يعتمدون على المساعدات الإنسانية لتلبية احتياجاتهم اليومية. مؤكدا أن عملهم الميداني كان يصمد نتيجة توزيع المواد الغذائية من خلال التكايا والمطابخ، أما "الآن وبعد نفاد جميع المواد المتاحة، فقد أصبحنا في مواجهة مباشرة مع مأساة إنسانية كبرى".

الجزيرة.نت، 2025/4/27

٦٠. منظمة الصحة العالمية تشدد على ضرورة إنهاء المنع الإسرائيلي للمساعدات إلى غزة

جنيف – وكالات: حذّر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية الجمعة من أن الإمدادات الطبية آخذة في النفاد في غزة، مشددا على "ضرورة إنهاء" المنع الإسرائيلي لدخول المساعدات الإنسانية إلى القطاع الفلسطيني الذي مزقته الحرب.

وبعدما أعلن برنامج الأغذية العالمي أن مخزوناته قد نفدت في غزة، مع منع إسرائيل جميع المساعدات لأكثر من سبعة أسابيع، حذّر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس عبر منصة إكس من أن "الوضع هو نفسه بالنسبة للإمدادات الطبية. إنها تنفد"، مشددا على "ضرورة إنهاء هذا الحظر المفروض على المساعدات، فالأرواح تعتمد عليها".

القدس العربي، لندن، 2025/4/27

٦١. لم يتبق شيء يقدَّم لهم.. مسؤولون أمميون يحذرون من كارثة إنسانية في غزة

غارديان: يحذر مسؤولو الإغاثة الدوليون من كارثة جديدة في قطاع غزة الذي يعاني شحا في المواد الغذائية الأساسية، والإمدادات الطبية، والمساعدات الإنسانية.

فقد وزعت المنظمات الإنسانية، بما في ذلك برنامج الغذاء العالمي ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) آخر مخزوناتها من الدقيق والمواد الغذائية الأخرى على عشرات المطابخ الخيرية في القطاع التي تقدم وجبات أساسية لمن لا يملكون خيارا آخر.

يقول مسؤول كبير في الأمم المتحدة لصحيفة غارديان البريطانية: "لم يتبق شيء يقدم لهم الآن، لذا بمجرد نفاد آخر المؤن، ستضطر المطابخ إلى الإغلاق". مضيفا "حاليا، الناس صامدون، لكننا نعلم من أزمات أخرى أن تدهور الأوضاع يتفاقم بسرعة كبيرة، ونحن لسنا بعيدين عن هذه النقطة".

الجزيرة.نت، 2025/4/27

٦٢. روسيا تهنئ الشيخ بتعيينه نائبا لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ولرئيس دولة فلسطين

رام الله – وفا: هنأت الرئاسة الروسية، اليوم الأحد، حسين الشيخ على توليه منصب نائب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، نائب رئيس دولة فلسطين.

جاء ذلك خلال مكالمة هاتفية تلقاها الشيخ من الممثل الشخصي للرئيس بوتين، ميخائيل بوغدانوف.

وأكد بوغدانوف، خلال المكالمة، عمق العلاقة التاريخية بين البلدين، والشعبين الصديقين، متمنيا للشيخ التوفيق في مهمته.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/4/27

٦٣. حاخام يهودي: بن غفير عميل للشيطان.. ولا علاقة للصهيونية بديننا

"القدس العربي": قال حاخام يهودي إن بن غفير عميل للشيطان وإن الصهيونية من أعمال الشيطان، وذلك خلال مظاهرة احتجاجية على زيارة الوزير الإسرائيلي لجامعة ييل الأمريكية.

وقال الحاخام إن الصهيونية تمثيل للاحتلال فقط وليس للديانة اليهودية.

القدس العربي، لندن، 2025/4/28

٦٤. فندق ياباني يشترط على الإسرائيليين التصريح بعدم ارتكاب جرائم حرب لاستضافتهم

الدوحة – بيروت حمود: فوجئ جندي إسرائيلي وصل سائحاً، في الأسبوع الماضي، إلى اليابان وتحديداً إلى فندق wind villa في مدينة كيوتو اليابانية، بطلب إدارة الفندق منه التوقيع على

تصريح يقر فيه بعدم ارتكاب جرائم حرب خلال خدمته العسكرية في جيش الاحتلال، شرطاً لتسجيل الدخول، وفقاً لما أورده موقع "واينت" في تقرير له، اليوم السبت.

ونقل الموقع عن السائح، وهو جندي احتياط خدم مسعفاً حربياً في سلاح البحر الإسرائيلي، قوله إنه "قدّمت جواز السفر للقيام بإجراءات تسجيل الدخول (تشيك إن) إلى موظف الفندق، وعلى الفور جلب الأخير استمارة وأبلغني أنه من دون التوقيع عليها لن أتمكن من المبيت في فندقه". وبحسب ما يضيف: "بين البنود التي شملتها الاستمارة كُتب أنه عليّ الإقرار بأنني لم أغتصب، وأقتل أشخاصاً رفعوا العلم الأبيض، وأنني لم أرتكب جرائم حرب".

العربي الجديد، لندن، 2025/4/26

٦٥. نيويورك: شجار بين مؤيدين لفلسطين ومناصرين لـ"إسرائيل"

أنقرة – الأناضول: اندلع شجار بين مجموعة من المتظاهرين المؤيدين لفلسطين وأخرى مناصرة لإسرائيل، الأحد، خلال مظاهرة نُظمت في نيويورك. وتجمع عدد من الأشخاص الذين تظاهروا دعما لفلسطين في منطقة بروكلين، بالقرب من كنيس يهودي كان من المقرر أن يلقي فيه وزير الأمن القومي الإسرائيلي اليميني المتطرف إيتمار بن غفير، كلمة. وخلال الشجار ألقت الشرطة الأمريكية القبض على عدد من الأشخاص. وعلى خلفية الشجار بين المجموعتين، تم إلغاء كلمة وزير الأمن الإسرائيلي بن غفير.

القدس العربي، لندن، 2025/4/27

٦٦. لندن: مجموعة داعمة لفلسطين نظمت مظاهرة عند جسر تاور الشهير وحاولت إيقاف الماراثون

لندن – وكالات: ألقى متظاهرون مؤيدون لفلسطين مسحوقا أحمر على مسار ماراثون لندن، أحد أشهر الماراثونات العالمية، احتجاجًا على دعم السلطات البريطانية للإبادة الجماعية في إسرائيل بقطاع غزة.

ويذكر أن أعضاء من مجموعة داعمة لفلسطين تسمى "يوث ديماند"، نظمت مظاهرة عند جسر تاور الشهير خلال ماراثون لندن، الأحد. وأوضح أن اثنين من أعضاء المجموعة قفزا على مسار الماراثون أثناء مرور العدائين على الجسر، وقاما بنثر مسحوق أحمر في محاولة لإيقاف السباق.

فيما هتف متظاهر آخر من المجموعة من على جانب الطريق، قائلا إن "حكومة حزب العمال البريطاني تفتح المجال أمام الإبادة الجماعية في فلسطين".

القدس العربي، لندن، 2025/4/27

٦٧. أصوات المسلمين الكنديين... حرب غزة في قلب عوامل اختيار مرشحي البرلمان

أوتاوا – أسامة صفار: دخلت مواجهة الحرب الإسرائيلية على غزة في قلب عوامل اختيار المرشحين الكنديين الذين تنوي الجالية المسلمة التصويت لهم في الانتخابات البرلمانية التي ستجرى بعد غد، مع استبعاد حزب المحافظين اليميني لمواقفه المتطرفة.

وسط الجالية العربية والمسلمة ينشط أعضاء حملة منظمة الصوت العربي – الكندي AC VOTE غير الربحية في توعية المجتمع المحلي بتورنتو، عاصمة مقاطعة أونتاريو الأكثر اكتظاظاً بالسكان، من أجل حثهم على المشاركة الفعالة في الانتخابات التشريعية الكندية الخامسة والأربعين المقرر إجراؤها في 28 إبريل/ نيسان 2025، وفق قاعدتين أساسيتين يحددهما المهندس الكندي من أصول فلسطينية فراس مريش، وهو أحد قادة الجالية العربية والمسلمة ورئيس المنظمة، قائلا: "توافقنا على التصويت للمرشح الملتزم بمطالبنا، وبمواجهة التطهير العرقي الجاري في فلسطين".

وتبدو أهمية أصوات العرب والمسلمين في عددهم الذي يحدده موقع الإحصاءات الرسمي statcan في آخر تحديث له بـ775.1 مليون، أي ما نسبته 9.4% من سكان كندا البالغ عددهم 40 مليون نسمة، و10% منهم يقيمون في ما يعرف بمنطقة تورنتو الكبرى (تمتد على طول الساحل الشمالي الغربي لبحيرة أونتاريو وتتألف من ست محافظات، تشمل 122 دائرة انتخابية، بينها ما يقرب من عشرين دائرة، تقدر نسبة المسلمين فيها بأكثر من 12%، وخاصة في مدن مثل مسيساغا (ست دوائر)، وهاميلتون (خمس دوائر)، وأوكفيل (دائرتان)، "وهذا الثقل شكل دافعا للجالية التي لم تعد تقبل الاكتفاء بدور المتفرج"، كما يقول الناشط الكندي من أصول مصرية خالد القزاز، رئيس مجلس الشؤون العامة للمسلمين الكنديين CMPAC (منظمة غير ربحية)، ويضيف في حديث لـ"العربي الجديد": "ولد وعي جديد لدى الجالية بعد الحرب الإسرائيلية المستمرة على غزة، والتي كشفت بدورها عن أزمة مركبة، تتعلق من جهة بموقف كندا الخارجي، وأيضا بموقف المؤسسات المحلية من قضايا التعبير عن الرأي وتحديدا التضامن مع الفلسطينيين".

قبل عام من الانتخابات، بدأت دعوات توحيد الصوت المسلم بعد اجتماع ضم ممثلي خمس مؤسسات، هي: مجلس الشؤون العامة للمسلمين الكنديين والمجلس الوطني للمسلمين الكنديين (NCCM)، ومنظمة الصوت العربي الكندي، ومنظمة حكمة (Public Affairs Council– Hikma)، وشبكة الرعاية الصحية الإسلامية (CHMN)، وعبر التنسيق بينها أصدرت بيانا جماعيا دعا في الثالث من إبريل/ نيسان الجاري إلى وحدة الصف والاتفاق على المبادئ الأساسية التي تُجمع عليها الجالية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، لتنضم إليها 111 مؤسسة إسلامية أخرى، وفقا لما أكده القزاز، موضحا أن بدايات هذه الحملة الشعبية انطلقت من خلال موقع مؤسسة MuslimsVote.ca.

ولا بد أن يتعهد المرشح الذي سيتم التصويت له بالالتزام بالدفاع عن كرامة وحقوق جميع الناس سواء في كندا أو فلسطين، كما جاء في بيان مشترك أصدرته تلك المؤسسات حول مشاركتها في انتخابات 2025، فحق تقرير المصير الفلسطيني جزء من التزام أوسع بحقوق الإنسان العالمية، في ظل التهديدات المتزايدة للقانون الدولي وتصاعد خطر التطهير العرقي في فلسطين ومناطق أخرى، والمطلوب مواجهة انتهاكات حقوق الإنسان والتمييز وتأجيج كراهية الإسلام وتقويض الحريات المدنية في كندا.

بلغ عدد الموقعين على البيان الموحد 45 مرشحاً حتى 26 إبريل 2025 وبحسب رصد أجراه "العربي الجديد" عبر بيانات مؤسسة وموقع MuslimsVote، ينتمي 20 منهم إلى الحزب الليبرالي، و22 ينتمون للحزب الديمقراطي الجديد، ومرشحان من حزب الخضر، بالإضافة إلى مرشح مستقل.

في ضوء ما سبق "يتضح أن تنافس حزبين من الأحزاب الرئيسية الثلاثة على كسب تأييد الجالية، وهما الحزب الليبرالي الحاكم والحزب الديمقراطي الجديد، من أبرز تجليات توحيد الصوت المسلم"، يقول مريش، لإدراكهما أن دعم المسلمين لمرشحيهما سيحدث فرقا.

العربي الجديد، لندن، 2025/4/27

٦٨. أزمة "إسرائيل" الداخلية وقرب الانهيار

جيرار ديب

يتّفق المحللون الإسرائيليون على أنّ المذكرةَ التي قدّمها رئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) رونين بار إلى المحكمة العليا، (أعلى سلطة قضائية)، وما تضمّنته من اتهامات لرئيس

الوزراء بنيامين نتنياهو، ستعمّق الأزمة الداخلية في إسرائيل، وتنعكس مباشرة على مسار مفاوضات وقف الحرب في قطاع غزّة.

لا جدال حول ما يعيشه نتنياهو اليوم من لحظة تقييم حقيقية، بعد أن حصل في السابق على تفويض غير مشروط لتصعيد الحرب من أجل استعادة الأسرى، وتحقيق أهداف عسكرية، دون أن ينجح فعليًا في أي منها. لم تهدأ الساحة الداخلية الإسرائيلية، ولم تستكن تلك الاحتجاجات الملونة في دعواتها، التي تبدأ بالدفع بالحكومة نحو إبرام صفقة الأسرى مع حركة حماس ووقف النار، ولا تنتهي عند حالات التمرّد داخل المؤسسات العسكرية، والتي شكّلت حالة "توترية" مستحدثة سببتها تلك الرسالة العلنية التي نشرها نحو ألف من أفراد سلاح الجو الإسرائيلي في 10 أبريل/ نيسان الجاري، والتي تدعو إلى إعادة الأسرى ووقف الحرب.

لا شكّ أن الداخل الإسرائيلي يشهد على اهتزازات، لم تعهدها الدولة العبرية في تاريخها، حيث وصلت الحال بزعيم المعارضة الإسرائيلي، يائير لبيد، في تصريحات أطلقها، الأحد 20 أبريل/ نيسان الجاري، إلى حدّ التحذير من أن هناك كارثة ستبدأ من الداخل الإسرائيلي "نتيجة التحريض المستمر"، محملًا رئيسَ جهاز الأمن المسؤولية عن "الفشل في التعامل مع هذه التحديات". كما أضاف لبيد، أنه "وفقًا لمعلومات استخباراتية، نحن مقبلون على كارثة وهذه المرة ستكون من الداخل". ما دام أن جميع المعطيات تتقاطع حول موضوع الانهيار الداخلي الإسرائيلي، فلمَ لم يحصل إذًا؟

عقبات كثيرة تقف عائقًا أمام استمرارية حكومة نتنياهو، وإشكاليات تطرح عليها من الداخل والخارج، وهذا ما برزَ بعد استئناف حربه على قطاع غزة، حيث تناولت وسائل إعلام إسرائيلية تصاعد الضغوط داخل الحكومة على رئيسها، لاتخاذ قرار باحتلال كامل قطاع غزة، في ظلّ مخاوف رئيس الأركان الجديد إيال زامير من الثمن العسكري لمثل هذه الخطوة.

يشير أغلب التقارير إلى أن إطالة أمد الحرب في المنطقة، يصبّ في صالح توفير الحماية لنتنياهو، الذي تحيط به ملفات مشبوهة. هو الذي مثَلَ في مارس/ آذار الماضي أمام المحكمة المركزية في تل أبيب، للردّ على اتهامه بالتورط في فساد وتلقّي رِشا.

كُشفت نوايا نتنياهو من خلال إفشال مسارات التفاوض، ومن الذهاب إلى الخيار العسكري، ولكن الذي ما يزال غامضًا، هو الموقف الأميركي (اللين) تجاه نتنياهو، ورفضه المقترحات التي قدّمها الأميركي لحلّ الأزمة في المنطقة. هذا (التراخي) الأميركي تجاه نتنياهو، قابله صرامة وصلت إلى حدّ "البهدلة" بالنسبة إلى الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في البيت الأبيض عقب لقائه مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب في 28 فبراير/شباط الماضي.

لا يوفّر ترامب مناسبة إلا ويتهجم فيها على زيلينسكي، لا بل ذهب بعيدًا في مواقفه، عندما عرض عليه الأربعاء 23 أبريل/ نيسان الجاري، ورقة "الذل" لإنهاء الحرب، طالبًا منه الموافقة على التخلي عن شبه جزيرة القرم، من خلال أخذ كييف إلى الاعتراف بملكيتها لروسيا. لا يتوقف الموضوع عند فرض الاستسلام على كييف، بل ذهب بعيدًا في المطالبة بالاستيلاء على الموارد النادرة في أوكرانيا. رغم أن ترامب أطلق في حملاته الانتخابية مواقف حاسمة تتعلق بإنهاء حالة الحرب في كل من القطاع وأوكرانيا.

لا مصالح لأميركا في الحرب الدائرة في أوكرانيا، بل على العكس هناك مكاسب لها تستطيع أن تستغلها لصالح سياساتها في الشرق الأوسط. يفتّش ترامب عن صادقات مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، كيف لا وهو يجد في أوكرانيا تسوية كبرى ترتبط بمنطقة الشرق الأوسط.

إنّ جلّ ما يريده الرئيس الأميركي من روسيا ممارسة المزيد من الضغط على حليفتها إيران للتوصل إلى تسويات في المنطقة، بهدف إبعاد شبح الحرب معها.

أفصح نتنياهو عن "تهديد وجودي" يداهم إسرائيل من خطورة التسوية التي تقودها أميركا مع إيران، ورفع من مستوى خطابه تجاه إيران. فعبّر قائلًا الأربعاء 23 أبريل/ نيسان، إن "إيران تمثل تهديدًا وجوديًا لإسرائيل وخطرًا على مستقبلها"، مؤكدًا عزم حكومته على مواصلة التصدي لما وصفه بـ"الخطر الإيراني" حتى لو اضطرت إسرائيل للتحرك بمفردها".

هذا السقف العالي من التهديدات تحتاجه إدارة ترامب، كي تستغلّه لفرض شروطها في المفاوضات مع الجانب الإيراني. وبهذا يتبلور ما تخطط له واشنطن في المنطقة، بعيدًا عن التوجّسات الإسرائيلية، مستغلة تهديدات نتنياهو تجاه إيران. إنّ زيارة وزير الطاقة الأميركي، كريس رايت، إلى الرياض، السبت 19 أبريل/ نيسان الجاري، وإعلانه عن "طريق مشتركة" لاتفاق نووي مدني مع السعودية، دليل واضح على ما تراه الإدارة الأميركية للمرحلة القادمة في المنطقة، ودليل إضافي على أن النظرة الأميركية تختلف كل الاختلاف عن نظرة نتنياهو.

في السبعينيات، قام نيكسون ووزير خارجيته في حينها "هنري كيسنجر" ببلورة مبادئ ما سُمي "سياسة الركيزتين" ووقتها الخطة استهدفت ضمان استقرار إقليمي، ووفرة النفط ومساعدة متبادلة ضد النفوذ السوفياتي، بينما اليوم تتوجه ضد النفوذ الصيني.

وقعت المملكة مع الولايات المتحدة على اتفاقية المادة 123 التي تطرق إليها قانون الطاقة النووية الأميركية من العام 1954، والذي يسمح لواشنطن بنقل التكنولوجيا النووية إلى دول أخرى. قد تهدف واشنطن من هذا الاتفاق إلى خلق تقاربات إقليمية تعتمد على ركائز متنافسة، بدل اللجوء إلى خيار

الحروب المباشرة، التي يحتاجها نتنياهو. ليس صحيحًا أن يد نتنياهو مطلقة التصرف، بل الأصح هو أن لواشنطن حساباتها في المنطقة، وأن نتنياهو أصبح أداة تدار من قبل الإدارة الأميركية، التي تتصرف بما ينسجم مع مصالحها. فنتنياهو يدمر غزة لأجل تحقيق الممر الاقتصادي الهندي، وبناء "ريفيرا الشرق"؛ تمهيدًا لفتح الاستثمارات الأميركية تحديدًا الخدماتية والسياحية.

لهذا لن يتخلَّى ترامب في المدى المنظور عن نتنياهو، ولن يُسمح للداخل الإسرائيلي بالتهور وأخذ الأمور نحو الانهيار، ما دام لم تُرسم المنطقة بحسب مع تريده واشنطن، ولم يزل النظام الدولي يرسم أطره العامة.

الجزيرة.نت، 2025/4/26

٦٩. أزمة انكسار داخلي.. "إسرائيل" تواجه رفضا غير مسبوق في التجنيد

عبدالله علي عسكر

بعد أكثر من عام ونصف العام من الحرب على غزة، تتسلل موجة غير مسبوقة من الرفض العسكري مهددةً تماسك جيش الاحتلال الإسرائيلي ومستقبله، من الشوارع إلى ساحات الحرب، ومن مواقع التواصل الاجتماعي إلى غرف القيادة، تترسخ ظاهرة التمرد الصامت برفض الخدمة العسكرية أو الإحجام عنها، وذلك وفق تقرير لمجلة "+972" الإسرائيلية.

تفكك الإجماع العسكري

حتى قبيل اندلاع حرب غزة، برزت قضية "رفض الخدمة" كموضوع متداول في الاحتجاجات الجماهيرية المناهضة لمشروع الإصلاح القضائي الذي تبنته حكومة نتنياهو. ففي يوليو 2023، أعلن أكثر من ألف طيار وجندي في سلاح الجو الإسرائيلي نيتهم التوقف عن أداء واجبهم إذا لم يُجمّد التشريع المثير للجدل، ما استدعى تحذيرات علنية من قادة الجيش وجهاز "الشاباك" حول تهديد مباشر للأمن القومي الإسرائيلي.

ومع حلول السابع من أكتوبر، حيث اجتاحت حماس حدود غزة، بدا أن مشاعر الوحدة الوطنية أعادت المترددين إلى صفوفهم، إذ تطوع الآلاف بحماسة في مواجهة الخطر، غير أن هذا التلاحم سرعان ما تآكل مع طول أمد الحرب، خصوصًا بعد خرق الحكومة للاتفاقات المتعلقة بوقف إطلاق النار.

أرقام غير معلنة

رغم التعتيم الرسمي، بدأت تظهر إشارات خطيرة إلى أزمة انحسار في أعداد الجنود الاحتياطيين، فبحسب تسريبات إعلامية نقلتها هيئة البث الإسرائيلية الرسمية، تراجعت نسبة الاستدعاء الفعلي

لقوات الاحتياط إلى نحو 60%، بل وتحدثت تقارير أخرى عن نسب حضور بلغت 50% أو أقل، مع اعتماد بعض الوحدات العسكرية على حملات تجنيد عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وأبلغ الجيش الإسرائيلي وزير الدفاع، إسرائيل كاتس، أن الحضور الرسمي يصل إلى 80%، وهي نسبة وصفها بعض المراقبين بالمضللة، إذا صحّت الأرقام الواقعية، فإن ذلك يعني أن أكثر من 100 ألف جندي احتياطي امتنعوا عن الخدمة منذ بداية الحرب، ما ينذر بشلل جزئي لقدرة الجيش على مواصلة العمليات القتالية، وفق مجلة "+972" الإسرائيلية.

وقال إيشاي منوشين، أحد قادة حركة "يش جفول" وفق مجلة "+972" الإسرائيلية: "الرفض العسكري اليوم يأتي على شكل موجات، وهذه أكبرها منذ اجتياح لبنان عام 1982". وتعتمد إسرائيل بشدة على قوات الاحتياط، التي تشمل المواطنين حتى سن الأربعين أو أكثر حسب الرتبة، ففي بداية الحرب، تم استدعاء نحو 295 ألف جندي احتياطي بالإضافة إلى 100 ألف جندي نظامي، ما يعني أن أي انخفاض كبير في الاستجابة يهدد العمليات العسكرية الأساسية.

الإرهاق الرمادي

اللافت أن غالبية الرافضين لا ينتمون بالضرورة إلى تيار أيديولوجي واضح، بل أن جزءًا كبيرًا منهم من "الرافضين الرماديين"، الذين يشعرون بالإحباط والإرهاق من طول أمد الحرب دون بوادر حقيقية للانتصار.

في المقابل، تشير منظمات مثل "يش جفول" و"نيو بروفايل" الإسرائيليتين إلى أن مئات من الرافضين الجدد يحملون دوافع أيديولوجية خالصة، ومع ذلك، فإن الجيش لا يلجأ إلى عقوبات مشددة خشية تعميق أزمة الشرعية، إذ اكتفى بمعاقبة حالة واحدة بالسجن لمدة أسبوعين فقط.

بحسب الناشط توم ميهجر، الذي كان من أوائل الرافضين خلال الانتفاضة الثانية، فإن حالة "التضامن الوطني في إسرائيل" التي فجّرها هجوم أكتوبر قد انهارت اليوم، وقال: "ثلاث طائرات فقط تكفي لمهاجمة غزة، لكن الرفض يرسم اليوم خطوطًا حمراء بوجه النظام".

وبالتوازي، انتشرت بيانات الرفض عبر وسائل الإعلام ومنصات التواصل، بما في ذلك حملة "جنود من أجل المحتجزين"، التي يقودها الجندي السابق يوفال غرين، والتي جمعت توقيع أكثر من 220 جنديًا احتياطيًا على بيان يرفض الحرب.

أصوات تخرج عن الصف

لا يقتصر الرفض على الجنود، فقد نشرت صحيفة "هآرتس" مقالات لوالدين لجنود احتياط يعلنان صراحةً رفضهما للحرب التي وصفوها بأنها "حرب المسيح"، فيما كتب جندي مجهول الهوية أن الحرب باتت تُخاض لتحقيق مكاسب سياسية على حساب الدماء.

حتى القاضية العليا السابقة أيالا بروكاتشيا دعت في تصريح علني إلى العصيان المدني، في خطوة غير مسبوقة في تاريخ المؤسسة القضائية الإسرائيلية. وتشير أبحاث حديثة إلى أن البُعد الاقتصادي يلعب دورًا مركزيًا في الانخفاض الحاد في التزام الجنود بالخدمة، فبحسب استطلاع أجرته دائرة التوظيف الإسرائيلية، أبلغ 48% من جنود الاحتياط عن خسائر مالية كبيرة، و41% عن فقدان وظائفهم.

أزمة ثقة

وترى عالمة الاجتماع الإسرائيلية يائيل بيردا أن أزمة الرفض تكشف عن تصدع غير مسبوق في شرعية النظام السياسي والعسكري الإسرائيلي، وحددت عدة أنماط للرفض، منها رفض نابع من مشاهدات ميدانية قاسية في غزة، ورفض بسبب فقدان الثقة بالقيادة الإسرائيلية، ورفض كردة فعل على الخطاب الديني القومي المتطرف، الذي يروّج لفكرة التضحية الفردية باسم الجماعة والمقدسات.

وتكشف أزمة الرفض العسكري الحالية أن إسرائيل تواجه اختبارًا غير مسبوق لبنيتها الاجتماعية والعسكرية، فمن تراجع الالتزام العسكري، إلى فقدان الثقة بالحكومة، إلى أزمة هوية وطنية، تتراكم مؤشرات خطيرة قد تؤدي إلى تغييرات جذرية في بنية دولة الاحتلال وطبيعة علاقتها مع مواطنيها.

القاهرة الإخبارية، 2025/4/28

٧٠. معضلة القيادة الفلسطينية... التمويل أم وحدة الصفّ؟

داود كتّاب

جاء تعيين نائب للرئيس ولرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمّة التحرير الفلسطينية استجابة لضغوط مالية، وليس ضمن رؤية إصلاحية وطنية، في وقتٍ تتصاعد فيه الاعتداءات على غزّة، وتزداد الفجوة بين القيادة والشعب. هل تصبح الشرعية مرهونةً بالدعم المالي أم بإرادة الشارع الفلسطيني ووحدة صفّه؟

منذ بدء حرب الإبادة على غزّة، بدت القيادة الفلسطينية غائبةً من المشهد، لا تتحرّك إلا تحت ضغوط سياسية ومالية. لم يكن الحراك أخيراً لتعيين نائب للرئيس نابعاً من رؤية استراتيجية أو حرص على ترتيب البيت الفلسطيني، بل جاء استجابة لشرط سعودي لاستئناف الدعم المالي الشهري البالغ عشرة ملايين دولار، وتوقّف قبل ثلاثة أشهر. ولم يكن الشرط السعودي علنياً، ولكنه بات واضحاً من تصريحات الرئيس محمود عبّاس، سيّما خلال القمة العربية أخيراً في القاهرة، أن تعيين نائب بات ضرورة سياسية لاستئناف الدعم المالي.

ولكن مراجعة تاريخ منظمّة التحرير تظهر أن وجود نائب للرئيس ليس أمراً جديداً، ففي أعقاب استقالة أحمد الشقيري بعد نكسة 1967، تولّى يحيى حمودة رئاسة اللجنة التنفيذية، وجرى اختيار

المحامي إبراهيم بكر نائباً له، وبقيا في منصبيهما حتى عام 1969 حين تولى ياسر عرفات قيادة المنظمّة. ومنذ ذلك الحين، لم يُعيّن نائب جديد. من الناحية القانونية، يشير القانون الأساسي الفلسطيني إلى أن رئيس المجلس التشريعي يتولى الرئاسة مؤقتاً في حال شغور المنصب، إلى حين إجراء انتخاباتٍ خلال 60 يوماً. وهنا المعضلة: فتغيير النظام الأساسي ليس سهلاً في الوقت الذي حلّ فيه المجلس التشريعي الفلسطيني، الذي له الحقّ في تغيير النظام الأساسي، الذي شكلّ شرعية السلطة الوطنية الفلسطينية، التي لا تزال معترفاً بها دولياً، وأحياناً إسرائيلياً. وهذا ما يزيد تعقيد أيّ محاولة لترتيب انتقال السلطة بطريقة دستورية واضحة. وبات واضحاً أن تعيين نائب لرئيس اللجنة التنفيذية لا يحلّ معضلة خلافة الرئيس عبّاس، سواء في رئاسة السلطة الوطنية أو حركة فتح.

بعد يومين من اجتماعات المجلس المركزي، التي سبقتها مداولات اللجنة المركزية لحركة فتح، أُقرّ إنشاء منصب نائب رئيس اللجنة التنفيذية. للأسف! وشكّل انعقاد المجلس المركزي فرصة ضائعة لبناء وحدة وطنية حقيقية بناءً على اتفاقات موسكو في مارس/ آذار من العام الماضي. وكان غياب حركتي حماس والجهاد الإسلامي متوقعاً، لأنهما لا تزالان خارج عضوية المنظمّة، ولكن غياب فصائل من داخل منظمة التحرير، مثل الجبهتَين الشعبية والديمقراطية، وحركة المبادرة الوطنية، شكّل صفعة قاسية لآمال إعادة اللحمة الوطنية، خاصة في ظلّ استمرار الجرائم اليومية للاحتلال.

بدلاً من توحيد الصفوف، فضّلت القيادة التركيز على تحصيل التمويل المالي، وأهملت متطلبات إعادة بناء الوحدة الوطنية. كما أن تصريحات الرئيس عبّاس الهجومية تجاه "حماس" لم تساهم في تهدئة الأجواء، رغم مسؤولية "حماس" أيضاً بإصرارها على الانفراد بقرارات الحرب والسلم. قد تتدفق المساعدات السعودية مجدّداً، لكن السؤال الأهم: بأيّ ثمن؟ هل ستواصل القيادة تفضيل استرضاء الممولين على حساب استعادة ثقة الشارع الفلسطيني؟ وهل تدرك أن شرعيّتها الحقيقية لا تأتي من المال، بل من قدرتها على تمثيل تطلّعات شعبها؟

الرهان على المال بدل الوحدة الوطنية خاسر. لم تعُد وحدة الصف الفلسطيني ترفاً سياسياً، بل ضرورة وجودية في مواجهة تصاعد القتل والاستيطان الإسرائيلي. لقد حان الوقت للقيادة الفلسطينية أن تعيد ترتيب أولوياتها قبل فوات الأوان.

العربي الجديد، لندن، 2025/4/28

٧١. حرب غزة: نتنياهو يقود "إسرائيل" نحو "الفشل المطلق"

بن – درور يميني

كما هو متوقع، تماماً، تغرق إسرائيل في مستنقع قطاع غزة. هذه ليست حرباً بعد. نحن فقط في الألعاب الأولية. ومستوى الدماء في ارتفاع. فهل هذا هو الطريق لتحرير مخطوفين؟ هل الضغط سيخضع "حماس"؟ ما الذي ينبغي أن يحصل أكثر كي نفهم أن زعماء منظمة "الإرهاب" مستعدون ليضحوا بآلاف أخرى من الفلسطينيين دون أن يرف لهم جفن؟

فهذا بالضبط ما فعلوه عندما خرجوا إلى "المذبحة الكبرى" قبل سنة ونصف السنة.

كانوا يعرفون أنهم سيتسببون بخراب القطاع وبآلاف القتلى. لم يردعهم هذا في حينه، فهل سيردعهم الآن؟

هم يستخفون بقتلاهم. ليس نحن. حياة الإنسان هي قيمة عليا. وما هي إستراتيجية نتنياهو؟ مزيد من الضغط، الآخذ في التصاعد. النتيجة المعروفة مسبقاً هي أن المخطوفين أيضاً لن يتحرروا، وليس واضحاً أنهم سيبقون على قيد الحياة، إضافة إلى أن مزيداً فمزيداً من الجنود سيقتلون على مذبح حرب لا تؤدي إلى أي نتيجة. أغلبية الجمهور، بمن في ذلك أغلبية أولئك الذين كانوا في مناصب أمنية وسياسية، تؤيد تحرير كل المخطوفين حتى بثمن الاستجابة لمطلب "حماس" وقف الحرب.

"هم ليسوا أغبياء"، قال نتنياهو في تصريحه الدراماتيكي قبل أسبوعين عن طلب "حماس" وقف الحرب كشرط لتحرير المخطوفين. ولماذا هم ليسوا أغبياء؟ شرح نتنياهو: لأنهم "يطلبون ضمانات دولية مقيدة لا تسمح بالوهم "المخادع" الذي يعرضه علينا كل "الخبراء" المدعين في الاستديوهات.

ليس لديهم أي فكرة كيف تعمل الساحة الدولية". بل يحذر من أنه لن يتعاون "أحد، وبالتأكيد ليس الولايات المتحدة – ولا الصين، ولا روسيا ولا أعضاء آخرون في مجلس الأمن – مع هذه الخدعة، ما سيجعل العودة إلى الحرب متعذرة. لن تكون لنا أي شرعية لعمل هذا.

يعرض نتنياهو نفسه فريداً من نوعه، أو على الأقل في دولته التي تفهم "كيف تعمل الساحة الدولية".

أهو جدي؟ فإذا تحقق اتفاق لوقف القتال فإنه لن يشمل فقط ضمانات تطالب بها "حماس" لوقف القتال، بل يتضمن أيضاً شروطاً مقيدة ومتشددة على "حماس".

وإذا ادعى أحد بجدية بأن "حماس"، المنظمة "الإرهابية" المستعدة لان تضحي بآلاف الأشخاص ستحترم الشروط المقيدة فإنهم سيرسلونه لفحص الأداء العقلي.

ورغم ذلك، لنفترض أنه يوجد خياران. الأول، أن تحترم "حماس"– على افتراض أنها ستبقى في صيغة ما في قطاع غزة – كل بنود اتفاق وقف الحرب. رائع.

إسرائيل فقط ستربح. الإمكانية الثانية هي أن تخرق "حماس" الاتفاق. الإمكانية الثانية أكبر بمليون ضعف من الأولى.

فهل بعد خرق الاتفاق ستأمر الولايات المتحدة إسرائيل بان تسلم بالخروقات؟

أهذا ما يقوله لنا نتنياهو؟ أهو جدي؟ هو محق عندما يقول لنا إن "حماس" ليسوا أغبياء. لكنه مقتنع بأن الإسرائيليين أغبياء. يا له من حظ أنه يوجد لنا حكيم واحد ينقذنا من أيديهم.

نتنياهو محق في موضوع واحد: يجب تصفية "حماس". إسرائيل لا يمكنها أن تسمح لنفسها بأن يبقى هذا الجسم، الذي يتبنى إبادة اليهود، على الحدود الجنوبية ويواصل تهديد سكان الغلاف وإسرائيل كلها.

ما دامت "حماس" حية وتركل فإنها ستتعزز أيضاً في "يهودا" و"السامرة".

"حماس" حية وتركل هي خطر لـ 7 تشرين الأول آخر. "حماس" حية وتركل ستشجع "الإخوان المسلمين" في الدول المجاورة. فهذه تمقت "الإخوان المسلمين" بقدر لا يقل عن إسرائيل.

وفي الأسبوع الماضي فقط أخرجهم الأردن عن القانون. لكن نتنياهو يعتقد أن الكل أغبياء وأنه هو فقط الذكي. هو ذكي لدرجة أنه يقودنا جميعاً إلى حرب كاملة، بعد أن وعدنا حتى الآن مرتين بأننا على مسافة خطوة عن النصر، وبعد أن فشلت استراتيجيته في هزيمة "حماس" في حرب تنال منذ الآن لقب الحرب الأطول في تاريخ إسرائيل. دهورت حكمته السياسية الرائعة إسرائيل إلى المنحدر السياسي الأخطر في تاريخها. الأخطر من ذلك، الدافع هو العنصر الأكثر حيوية لغرض النصر.

وهذا هو الأمر الأخير الذي تتميز به إسرائيل هذه الأيام الصعبة. فلا توجد ثقة بالقيادة. تتواصل الحرب والمخطوفون متروكون لمصيرهم لأسباب شخصية وسياسية.

يستسلم نتنياهو لتهديدات أحزاب اليمين المتطرف، التي تريد دوماً الحرب، كي يحافظ على الائتلاف.

فهذه حكومة تريد أن تصدر أوامر امتثال لأولئك الذين سبق أن خدموا مئات الأيام، ولأولئك الذين يدفعون الثمن، ويتحملون العبء، بينما في الوقت ذاته تهتم بقانون آخر مناهض للصهيونية يشرعن فقط التسيب لدى مزيد فمزيد من المتملصين.

كيف بالضبط سيكون الدافع في مثل هذه الظروف؟ فالنتائج باتت على الأرض. ينبغي الأمل في أن يكون نتنياهو تلقى تقارير حقيقية عن نسبة الامتثال للخدمة. يا سيد نتنياهو. أمواتنا يستلقون أمامك.

مخطوفونا يذوون بالأنفاق. وبدلاً من أن تتعاطى معنا كأناس جديين تتعاطى معنا كعصبة أغبياء. ليس هكذا يتحقق النصر المطلق. هكذا نسير إلى الفشل المطلق.

عن "يديعوت"

الأيام، رام الله، 2025/4/28

٧٢.كاريكاتير:

القدس، القدس، 2025/4/28